غير مخصص للبيع



الخميس 4.1.2024

تأسست عام 1924 | العدد 3744 | السنة الثالثة عشرة | 16 صفحة | السعر 50000 ل. ل. | www.aljoumhouria.com



أوكلاهوما يفرمل بوسطن

15

رياضة

واشنطن تتحرَّك لتجنُّب الحرب الواسعة | 02

سباق بين الدبلوماسية والعمليات الحربية

عنصر أمني يكشف على سيارة محترقة كلياً تحت المبنى المستهدف في الضاحية الجنوبية



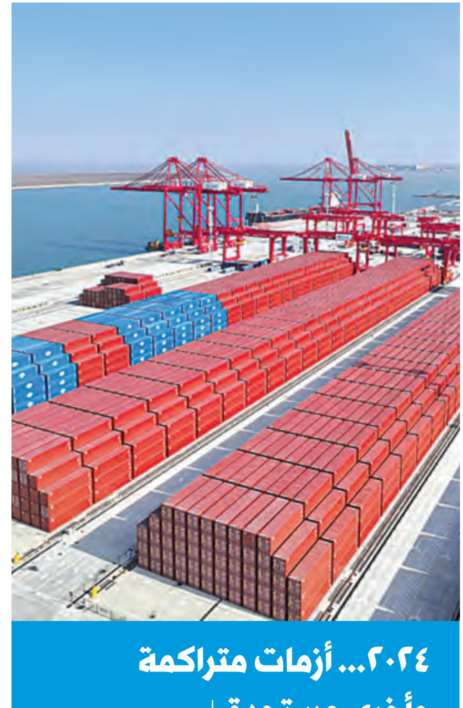
إجتماع باريسي للخماسية قبل عودة لودريان | 04



إغتيال العاروري: شعرة تفصل بين الإنفجار والانفراج | 04



ملفات سنة ٢٠٢٤ | 05



٢٠٢٤... أزمات متراكمة وأخرى مستجدة | 08

احتمالات الحرب تتصاعد .. نصرالله يتوعّد اســـرائيل بالردّ .. هوكشتاين آتٍ لاحتواء التصعيد

طبول الحرب الواسعة تقرع بقوة في أجواء لبنان والمنطقة، واحتمالاتها باتت أقوى وأقرب من أيّ وقت مضى من لحظة الاشتعال. واللبنانيون باتوا محاصرين في قمقم القلق من سيناريوهات دراماتيكية تلوح في الأفق اللبناني، وخصوصاً انّ ما كان يُعرَف بـ"قواعد اشتباك" تجاوزتها العدوانية الاسرائيلية التي بلغت الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، واغتيال القيادي في حركة "حماس" صالح العاروري ومعه القياديان في "كتائب القسام" سمير فندي وعزام الأقرع، والمسؤول في "الجماعة الاسلامية" محمود شاهين وكلّ من محمد الريس، محمد بشاشة، واحمد حمود. وبرز في هذا السياق ما نقلته وكالة "فرانس برس" نقلاً عن مصدر أمني لبناني، بأنّ استهداف العاروري تمّ عبر صواريخ موجّهة من طائرة حربيّة إسرائيليّة، وليس بطائرة مسيّرة كما تردّد قبل ذلك.

الصورة العامة تعكس حالاً من حبس الأنفاس، وخوفاً من عواقب اغتيال العاروري في معقل «حزب الله»، وترقباً لردّ الحزب على اسرائيل. تبدو فيه الديبلوماسية في سباق مع العمليات والنوايا الحربية. حيث انّه بالتوازي مع التهديدات الاسرائيلية ضدّ لبنان، كشف الإعلام الاسرائيلي عن توجّه الوسيط الاميركي آموس هوكشتاين إلى اسرائيل هذا الاسبوع في زيارة لاحتواء التصعيد بين لبنان واسرائيل وتجنّب الانزلاق الى حرب واسعة، فيما لوحظ في الجانب اللبناني أنّ القنوات الديبلوماسية ازدحمت في الساعات الاخيرة باتصالات خارجيّة انهمرت على لبنان من اتجاهات دولية متعدّدة، تشدّد على ضبط النفس وعدم مفاقمة التصعيد والانجرار الى حرب. توازت مع تحذير اطلقته قوات «اليونيفيل» العاملة في الجنوب على لسان نائبة مدير المكتب الإعلامي لـ«اليونيفيل» كانديس ارديل بقولها: «اننا «نشعر بقلق عميق إزاء أي احتمال للتصعيد قد تكون له عواقب مدمّرة على الناس على جانبي الخط الأزرق». مناشدة جميع الأطراف وقف إطلاق النار، «وأي محاورين يتمتعون بالنفوذ أن يحثّوا على ضبط النفس».

تحرّك لبناني

في هذه الأجواء، بدأ مندوب لبنان لدى الامم المتحدة في نيويورك والقائم بأعمال سفارتي لبنان في واشنطن وباريس، إتصالات دبلوماسية في دول اعتمادهم، للتعبير عن احتجاج لبنان الشديد على العدوان الاسرائيلي على حيّ سكني في الضاحية الجنوبية من العاصمة بيروت، ولحثّ الأطراف المعنية على ممارسة الضغوط اللازمة على اسرائيل لوقف اعتداءاتها وخروقاتها المستمرة والمتصاعدة للسيادة اللبنانية وللقرار 1701. كذلك اكّد الدبلوماسيون اللبنانيون على أهمية الحفاظ على سيادة وأمن واستقرار لبنان، وأبرزوا الجهود اللبنانية الرامية لتجنّب اتّساع الحرب في المنطقة، خاصة وأنّ لبنان يعوّل على دور أصدقاء لبنان، في بذل الجهود لكبح جماح اسرائيل، ومساندة لبنان في مسعاه لاستصدار قرار عن مجلس الأمن بإدانة الجرائم الاسرائيلية.

> مصدر سياسي مسؤول لـ"الجمهورية": اغتيال العاروري في الضاحية الجنوبية أحرج "حزب الله" ووضعه امام لحظة اختيار صعب

اسرائيل تريد الحرب

وإذا كان «حزب الله» قد توعّد بالردّ على اغتيال العاروري، من دون أن يحدّد زمان ومكان الردّ، فإنّ مرجعاً سياسياً مسؤولاً تخوّف مما سمّاه «تدحرج كرة النارة في كل الاتجاهات»، وقال لـ«الجمهورية» إنّ «هذا الإغتيال هو بمثابة اعلان حرب، وبدا جلياً أنّ حكومة المتطرفين في اسرائيل تغطي على فشلها في تحقيق اهدافها في حرب الإبادة التي تشنّها على قطاع غزة، بمحاولة إشعال كلّ المنطقة، حيث انّها قبل ايام سعت الى جّر ايران الى حرب، باغتيال المسؤول البارز في الحرس الثوري رضي موسوي، وبالأمس تسعى الى جرّ «حزب الله» الى حرب واسعة باغتيالها العاروري في الضاحية الجنوبية».

كلام المرجع المسؤول يتقاطع مع تقديرات المحلّلين السياسيين والخبراء العسكريين، التي التقت على التأكيد على أنّ اسرائيل تفتعل شرارات حرب كبرى لا تريد فقط أن تورّط «حزب الله» وايران فيها، بل أن تورّط كلّ العالم فيها، حتى اقرب حلفائها، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الاميركية، الذين غطّوا اسرائيل في حربها على غزة و»حماس»، وفي حصر هذه الحرب في القطاع وعدم توسعها الى ساحات اخرى تشعل حرباً شاملة عواقبها كارثية على المنطقة وتهدّد مصالح الدول الكبرى. ومن هنا تأتي الاندفاعة الخارجية المتجددة لاحتواء التصعيد، والتحذيرات الاوروبية الصريحة من الوقوع في الفخ الاسرائيلي. ويندرج في هذا السياق الدخول الفرنسي المباشر على خط التواصل مع لبنان، تحت عنوان ضبط النفس، وايضاً مع تل ابيب والتحذير من الانزلاق الى حرب ضدّ لبنان.

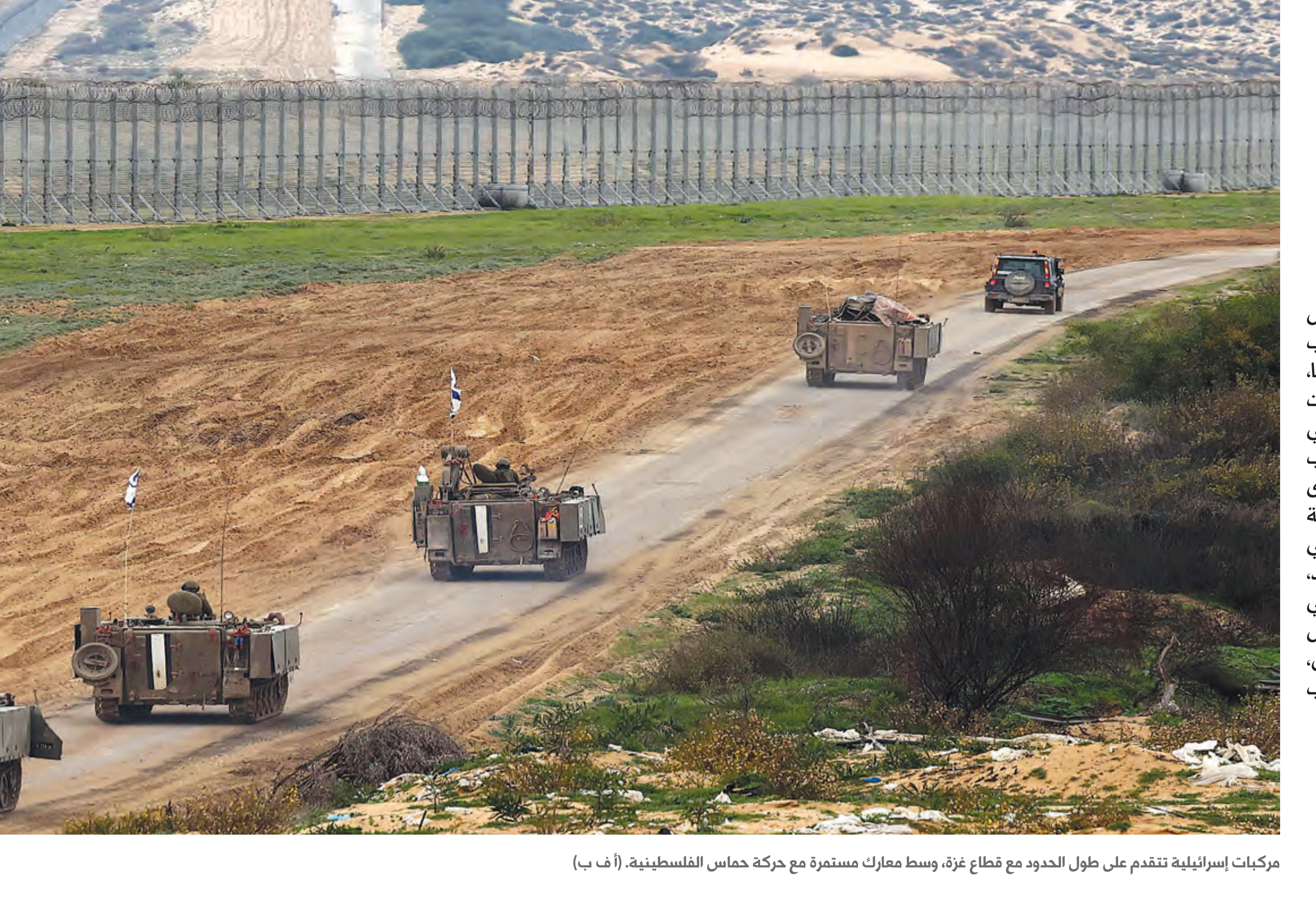
> مسؤول كبير لـ"الجمهورية": ردّ الحزب حتمي، وفي اعتقادي سيكون مدروساً ويفوّت الفرصة على اسرائيل في أن تحقّق ما تهدف اليه من زعزعة استقرار لبنان

وكان عضو مجلس الحرب الاسرائيلي بيني غانتس قد اعلن انّه ناقش مع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون المراحل المستقبلية للحرب في غزة وضرورة بذل جهد دبلوماسي دولي في لبنان. وفي وقت سابق دعا الرئيس الفرنسي إسرائيل إلى «تجنّب أيّ سلوك تصعيدي وبخاصة في لبنان»، مشيراً الى أنّ «فرنسا ستستمرّ في إيصال هذه الرسائل إلى كلّ الجهات الفاعلة المعنيّة بشكل مباشر أو غير مباشر في المنطقة».

المخاوف الدولية من الحرب، تقاطعت مع إبراز عملية الاغتيال في الاعلام الاسرائيلي، الذي اشار الى انّ اسرائيل «تستعد للردّ من غزة على اغتيال العاروري، وكذلك من الشمال حيث يتوقع ان يشمل الردّ القوي لـ«حزب الله» اطلاق صواريخ بعيدة المدى»، ، لافتاً الى أنّ «من اتخذ قرار اغتيال العاروري أخذ في الاعتبار أنّه سيكون هناك ردّ، ومستعد لكلّ الاحتمالات. ردّ محدود أو حرب شاملة».

بالتوازي، مع اعلان الجيش الإسرائيلي استعداده «لكل السيناريوهات» ورفع جاهزية قواته، مضيفاً بأنّ إسرائيل ستواصل محاربة «حماس» وقادتها أينما وجدوا، وهي لن تغيّر سياستها، أبرز الإعلام الاسرائيلي نقاشات داخل المجتمع الاسرائيلي تفيد بأنّ عملية الاغتيال اقرب ما تكون الى محاولة لاستعادة هيبة فقدتها اسرائيل في 7 تشرين الاول. وبرز في هذا السياق ايضاً، ما ورد في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية من «انّ اغتيال العاروري في بيروت، لعبة مقامرة من قِبل اسرائيل، فـ»حزب الله» سيردّ على العملية إن عاجلاً أو آجلاً». وذهب احد المحللين الى القول «انّ اسرائيل، بنوع من المقامرة تجتذب الحرب مع لبنان، وتقول لاميركا انّها لا تخاف توسيع الحرب حتى من دون وقوفكم الى جانبنا، ومنطقي هنا الافتراض انّ هذه المقامرة شديدة الخطورة وكثيرة العواقب».

وقد استحوذ اغتيال العاروري على اهتمام الصحافة الأجنبية، حيث اعتبرت صحيفة «بوليتيكو» أنّ استهداف العاروري «يمثل تصعيداً خطيراً في الصراع القائم في الشرق الأوسط»، ونقلت صحيفةُ «نيويورك تايمز»، عن مصدرٍ أميركيٍ مسؤول قولَه «إنّ استهدافَ


مركبات إسرائيلية تتقدم على طول الحدود مع قطاع غزة، وسط معارك مستمرة مع حركة حماس الفلسطينية. (أ ف ب)

العاروري يمثل العمليةَ الأولى من سلسلةِ عملياتٍ ستنفذُها إسرائيل ضدَّ قادةِ حماس». اضافت، نقلاً عن المسؤولِ الأميركي، «إنّ إسرائيل تخططُ لتنفيذِ سلسلةِ اغتيالاتٍ ضدّ قادة «حماس»، كما توقّع المصدرُ الأميركي أن يؤدي استهداف العاروري إلى عرقلةِ محادثاتِ التوصل إلى اتفاقٍ بشأن وقفٍ قصيرِ الأمد للقتال».

ردّ الحزب؟

تبعاً لذلك، يبقى السؤال الأساس، كيف سيردّ «حزب الله»؟

في قراءة لما حدث، قال مصدر سياسي مسؤول لـ«الجمهورية»: انّ اغتيال العاروري في الضاحية الجنوبية أحرج «حزب الله» الذي لا يسعى الى حرب واسعة مع اسرائيل، ويؤكّد ذلك التزامه بقواعد الاشتباك منذ 8 تشرين الأول الماضي، وحصر مواجهته للعدو ضمن منطقة الحدود الجنوبية، وتجنّبه القيام بأيّ خطوة عسكريّة من شأنها أن تتسبب بخلخلة الوضع الداخلي في لبنان. حيث انّ الاغتيال وضع «حزب الله» امام لحظة اختيار صعب، بين ان يوفي بوعد قطعه امينه العام السيد حسن نصرالله بالردّ على اي اغتيال لشخصية لبنانية او فلسطينية او ايرانية او سورية في لبنان، ويردّ على هذا الاغتيال بما يناسبه، وبين أن يقرّر احتواء الموقف والردّ موضعياً.

وبحسب المصدر، فإنّ «الإحراج الكبير لـ«حزب الله»، حتى ولو كان ملتزماً بالردّ على اي اغتيال، هو انّه لا يسبح في الداخل اللبناني في بحر يغطي اي خطوة يقوم بها، بل انّ المجتمع اللبناني منقسم عمودياً وأفقياً ايضاً بين مؤيّد لعمل «حزب الله» وبين رافض للانخراط في هذه الحرب بعد عملية «7 تشرين» واقتحام حركة «حماس» لمستوطنات غلاف غزة.

وسألت «الجمهورية» مسؤولاً كبيراً حول احتمالات ردّ «حزب الله»، فقال: «في مطلق الاحوال فإنّ ردّ الحزب حتمي، ذلك انّ الحزب لا يستطيع ان يمرّر هذا الاغتيال هكذا بكل بساطة، فله توقيته وتقديره الزمان والمكان الذي سيوجع فيه اسرائيل. الاّ انّ هذا الردّ في اعتقادي سيكون مدروساً ويفوّت الفرصة على اسرائيل في أن تحقق ما تهدف اليه من زعزعة استقرار لبنان».

> مرجع مسؤول لـ"الجمهورية": قلق من تدحرج كرة النار في كل الاتجاهات"واغتيال العاروري بمثابة اعلان حرب، لإشعال كلّ المنطقة

نصرالله

في هذا الوقت، قال الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله في خطاب القاه في ذكرى اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني (وكان لافتاً انّ القناة 13 الاسرائيلية قد نقلت وقائعه مباشرة): «انّ ما حصل بالأمس هو عدوانان، اعتداء على الأخ العاروري، وعدوان على الضاحية الجنوبية». اضاف: «ما حصل بالأمس في الضاحية الجنوبية هو جريمة كبيرة وخطيرة ولا يمكن السكوت عليها، والامر لا يحتاج الى الكثير من الكلام وهي لن تبقى دون ردّ او عقاب». وتوجّه الى الاسرائيليين قائلاً: «بيننا وبينكم الميدان والايام والليالي».

ولفت نصرالله الى «أننا منذ 8 تشرين حتى الآن نقاتل في الجبهة بحسابات مضبوطة، ولذلك ندفع ثمناً غالياً من ارواح شبابنا». لكنه قال: «في حال شن العدو حرباً على لبنان سيكون قتالنا بلا سقوف وحدود وقواعد وضوابط، ومن يفكر في الحرب معنا سيندم، فالحرب معنا مكلفة جداً جداً. وفي حال شُنّت الحرب علينا فإنّ مقتضى المصالح الوطنية يفرض علينا الذهاب بالحرب الى الاخير».

الوضع الميداني

ميدانياً، اشتد التصعيد المعادي بعد ظهر امس على مناطق الجنوب، حيث شن الطيران الاسرائيلي العديد من الغارات الجوية على مناطق الناقورة واللبونة في القطاع الغربي، وأطراف بلدة مارون الراس في القطاع الأوسط من الجنوب، ومنزلاً في اطراف مركبا ما ادّى الى ارتقاء ثلاثة شهداء، والعديسة، وميس الجبل في القطاع الشرقي.

وقرابة الرابعة والنصف استهدف العدو منطقة «الخريبة» بين راشيا الفخار وشرقي مدينة الخيام. ثم جّدد غاراته على اطراف اللبونة. تلتها قرابة الخامسة غارة على اطراف عيتا الشعب. واسفرت الغارة على مارون الراس عن ارتقاء اربعة شهداء تمّ سحب جثماني اثنين منهم وتعذّر على فرق الإسعاف سحب الجثامين الباقية فوراً نتيجة خطورة الوضع.

وردّ «حزب الله» رداً عنيفاً على العدوان، واعلن انّ المقاومة الاسلامية استهدفت عند الساعة 3:40 من بعد ظهر امس تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع المالكية بصاروخ «بركان». وعند الساعة 3:50 من بعد الظهر قصفت تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في موقع بياض بليدا بصاروخ «بركان». وعند الساعة 4:00 استهدفت تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثكنة زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بصاروخ «بركان». وفي الساعة 4.30، استهدفت تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثكنة دوفيف بدفعة صاروخية كبيرة، وفي الساعة 4.45 استهدفت تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع رويسات العلم في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بأربعة صواريخ «بركان». وفي الساعة 5.45، استهدفت تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي خلف موقع جل العلام بالأسلحة الصاروخية. واعلنت القناة 12 الاسرائيلية إصابة البنية التحتية للكهرباء في الجليل الأعلى قرب «المالكية» بعد تعرّضها لقصف صاروخي من لبنان.

أكثر من ١٠٠ قتيل في انفـــجارين جنوب إيران تزامنا مع إحياء ذكرى سليماني

قُتل أكثر من 100 شخص جراء انفجارين وقعا بفارق دقائق في جنوب إيران واستهدفا حشوداً كانت تحيي الذكرى السنوية الرابعة لمقتل اللواء قاسم سليماني بضربة أميركية. ونفت واشنطن أي مزاعم بالوقوف وراء التفجيرين.

وقع الانفجاران اللذان اعتبر مسؤول محلي أنّهما عمل «إرهابي»، قرب مقبرة الشهداء في محافظة كرمان حيث يرقد سليماني، وفي ظلّ ظروف إقليمية شديدة التوتر على خلفية الحرب بين إسرائيل، العدو اللدود للجمهورية الإسلامية، وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الحليف الوثيق لطهران.

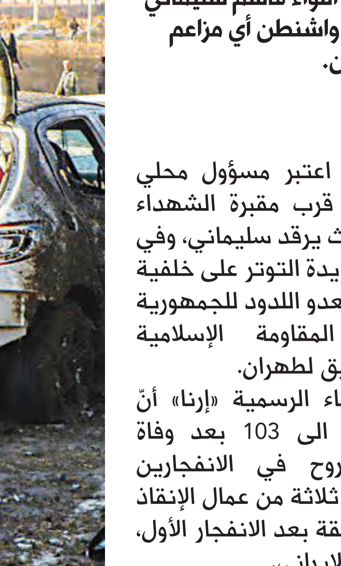
وأوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» أنّ «عدد الشهداء ارتفع الى 103 بعد وفاة أشخاص أصيبوا بجروح في الانفجارين الإرهابيين» من بينهم ثلاثة من عمال الإنقاذ الذين هرعوا إلى المنطقة بعد الانفجار الأول، بحسب الهلال الأحمر الإيراني.

وأفاد التلفزيون الرسمي بأنّ عدد الجرحى بلغ 181 شخصاً، بعضهم في «حال حرجة».

وأعلنت إيران اليوم يوم حداد وطني.

الى ذلك، نقل التلفزيون الرسمي عن رحمن جلالي، نائب حاكم محافظة كرمان التي يتحدّر منها سليماني، قوله إنّ الانفجارين «هجوم إرهابي».

وتوعّد المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي بـ»ردّ قاس» إثر التفجيرين. وقال في بيان

سيارات مدمرة بالقرب من موقع الانفجارين جنوب إيران (أ ف ب)

إنّ «الأعداء الأشرار والمجرمين للأمة الإيرانية تسببوا مجدداً بكارثة وأسقطوا عدداً كبيراً من السكان الأعزاء في كرمان شهداء»، مؤكّداً أنّ «هذه الكارثة ستلقّى رداً قاسياً بإذن الله».

وندّد الرئيس الايراني ابراهيم رئيسي بالتفجيرين معتبراً ان ما حصل عمل «جبان» و»مشين».

كذلك، ندّد نظيره الروسي فلاديمير بوتين بالانفجارين «الصادمين بوحشيتهما».

وندّد الاتحاد الاوروبي بما اعتبره «عملاً ارهابياً» مبدياً تضامنه مع الشعب الايراني.

كذلك، صدرت إدانة «شديدة» للتفجيرين من الأمين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش على لسان المتحدث باسمه.

في المقابل، رفضت الولايات المتحدة أي مزاعم عن ضلوعها او ضلوع حليفتها اسرائيل في التفجيرين في جنوب ايران.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية ماثيو ميلر للصحافيين إنّ «الولايات المتحدة ليست ضالعة في أي حال من الاحوال (في التفجيرين)، وأي قول يعاكس ذلك هو أمر سخيف»، مضيفاً: «لا سبب لدينا للاعتقاد أنّ اسرائيل ضالعة في هذا الانفجار». وتابع: «نعرب عن تعاطفنا مع الضحايا واحبائهم الذين قضوا في هذا الانفجار المرعب».

> ميلر: الولايات المتحدة ليست ضالعة في أي حال من الاحوال في التفجيرين، وأي قول يعاكس ذلك هو أمر سخيف

وحذّر من تصعيد أكبر في المنطقة، وقال: «ليس من مصلحة أحد - ليس من مصلحة أي دولة في المنطقة، وليس من مصلحة أي دولة في العالم - أن نرى هذا الصراع يتصاعد إلى أبعد مما هو عليه».

ورفض ميلر الإدلاء بأي تكهنات تتصل بالجهة التي تقف وراء الاعتداء في ايران.

ولم تقدّم السلطات الإيرانية بعد تفاصيل بشأن التفجيرين. الاّ أنّ وكالة «تسنيم» نقلت عن مصادر مطلعة لم تسمّها، قولها إنّ «حقيبتين تحملان متفجرات انفجرتا» على الطريق المؤدي الى مسجد صاحب الزمان حيث المقبرة.

وأضافت أنّ «منفذي... هذا الحادث قاموا على ما يبدو بالتفجير باستخدام جهاز تحكّم من بعد».

وأظهرت اللقطات وجود الآلاف على الطريق، قبل أن يُسمع من بعيد دوي انفجار أثار هلعاً بين الحاضرين الذين بدأ كثر منهم بالركض للابتعاد عن المكان. كما أمكن رؤية دخان يتصاعد في الخلفية، بينما عمل عناصر من قوات الأمن على فرض طوق. وأظهرت المشاهد على التلفزيون الرسمي العديد من سيارات الاسعاف والمسعفين في المكان.

ونقلت وكالة «إيسنا» عن محافظ كرمان سعيد تبريزي قوله إنّ الانفجارين وقعا بفارق 10 دقائق فقط.

كذلك، نقلت الوكالة عن شاهد قوله: «كنا نسير نحو المقبرة عندما توقفت سيارة خلفنا فجأة وانفجرت سلة مهملات تحوي قنبلة».

الذكرى الرابعة

وكانت الجموع تحيي الذكرى الرابعة لمقتل سليماني بضربة جوية أميركية فجر الثالث من كانون الثاني 2020 بعيد خروجه من مطار بغداد. وقضى معه نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس.

وأثار قتل سليماني بأمر مباشر من الرئيس الأميركي في حينه دونالد ترامب، توتراً حاداً بين واشنطن وطهران التي ردّت على اغتياله بقصف صاروخي طال قاعدة عسكرية في غرب العراق يتواجد فيها جنود أميركيون.

العدد 3744 | الخميس 4 كانون الثاني 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria
الجمهورية

إجتماع باريسي للخماسية قبل عودة لودريان

اسرار الجمهورية

توقّعت أوساط متابعة أن يشهد الشهر الحالي سخونة عسكرية جنوباً وبرودة سياسية داخلياً.

عززت الأجهزة الأمنية من إجراءاتها على المعابر البرية والبحرية لمراقبة حركة الدخول الى لبنان.

طلبت سفيرة دولة كبرى من أحد الأقطاب اللبنانيين العمل مع حلفائه على عدم توسيع الأحداث جنوبا.



الدول الخمس المعنية بالملف اللبناني تبحث في إمكانية عقد اجتماع لها في بحر الشهر الحالي في باريس



جوني منيّر

إعلان واشنطن عن سحب حاملة الطائرات الأميركية جيرالد فورد الأكثر تطوراً في العالم من البحر المتوسط، وإعادتها الى بلادها، وإعلان اسرائيل عن سحب خمسة ألوية قتالية من غزة، شكّلا ظاهرياً مساراً معاكساً للحرب المدمّرة الدائرة في غزة. خصوصاً أنّ المعارك لا تزال دائرة بشراسة، وأنّ التطورات متسارعة إن في لبنان أو في البحر الأحمر أو في سوريا أو حتى في إيران.

لكن مع شيء من التدقيق يمكن تبيان الخيط الذي يربط بين هذه التطورات على مختلف الساحات. فوفق التقديرات الاسرائيلية والأميركية على حدّ سواء يتبين أنّ الهدف الذي يشكّل تقاطعاً بين واشنطن وتل أبيب بات قريب التحقق، والمقصود هنا تراجع القدرة العسكرية لحركة «حماس»، بعدما جرى حصرها في جنوب غزة. في كل الحالات فإنّ القتال البطولي للمجموعات الفلسطينية طوال ثلاثة أشهر وأمام أعتى الاسلحة وأكثرها فتكاً، فاق كل التقديرات والتوقعات. وفي المقابل ظهر الجيش الاسرائيلي في صورة ضعيفة ومفكّكة إثر عملية «طوفان الأقصى»، وكادت اسرائيل تنهار في شكل كامل لولا الاستنفار الاميركي السريع.

وعلى الرغم من ذلك، كرّس ذلك النهار خسارة اسرائيل للدور الذي رسمته لنفسها والوظيفة التي سعت لأن تتولاها كضامن أمني ومحوري في الشرق الاوسط، وهي ارتكزت على قوتها لتسعى لتسويق مشروع قيادتها وتطبيعها مع دول المنطقة.

في الواقع مهما فعلت اسرائيل فهي خسرت هذا الدور الذي سعت إليه دائماً، إلاّ إذا حازت على الضمان الأميركي وهنا بيت القصيد.

فالتقاطع الأميركي - الاسرائيلي على إبعاد التأثير الايراني عن الساحة الفلسطينية من خلال تفكيك التركيبة العسكرية لحركة «حماس»، لا يعني بالضرورة أنّ التفاهم قائم حول ما بات يُعرف بـ«اليوم التالي». وإذا كان التزامن في الاعلان عن سحب حاملة الطائرات الأميركية والألوية الأسرائيلية الخمسة يوحي بانخفاض مستوى الخطر على اسرائيل، الّا أنّ المشهد مختلف على مستوى المنطقة.

في الأساس، فإنّ قرار استقدام حاملة الطائرات الأميركية الأكثر تطوراً إنما كان يهدف لضبط العاصفة التي اندلعت في غزة ضمن إطار محدّد على مستوى المنطقة، بدءاً من تركيا شمالاً ومروراً بسوريا ولبنان والأردن، ووصولاً الى الخليج العربي. وبالتالي فإنّ رحيلها يعني منطقياً تراجع مستوى الخطر. والمقصود هنا ليس وقف النزاع بل استمراره ولكن تحت سقف محدّد نحو واضح وحاسم. واستطراداً فإنّ تراجع حدّة الحرب ووحشيتها على غزة لن يعني إقفال ملف النزاع في المنطقة. لا بل على العكس، ولكن وفق سقف لن يتمّ تجاوزه، أو بتعبير آخر: سخونة من دون لهيب.

فالمنطقة تتمّ إعادة ترتيبها، ويكفي التذكير هنا بمشروع ربط الهند بدول الخليج ومن ثم اسرائيل فأوروبا. وقد تكون واشنطن ترى أنّها الطرف الدولي الوحيد الذي ازداد تأثيره في الشرق الاوسط بعد حرب غزة. وهذا يشكّل تحوّلاً كبيراً في المنطقة. ووفق هذا العنوان يمكن قراءة المواجهات البحرية في مضيق باب المندب بين الحوثيين وايران من جهة وواشنطن وحلفائها من جهة أخرى. فإيران التي كانت تجد مكسباً في رهانها على الوقت خلال تعاطيها مع أزمات المنطقة، قد تكون وجدت عكس ذلك في استهلاك الوقت في حرب غزة.

ولكن سعي إيران من خلال الحوثيين لفرض نفوذها على الممرات البحرية التي تحتضن أكثر من 12% من حركة التجارة الدولية، شهد بداية ردّة فعل خجولة من التحالف الدولي قبل أن يتطور الموقف لتشكيل تحالف دولي والقيام بردّ أدّى الى إغراق ثلاث زوارق يمنية بمن فيها.

> التقاطع الأميركي ـ الاسرائيلي على إبعاد التأثير الايراني عن الساحة الفلسطينية لا يعني بالضرورة أن التفاهم قائم حول ما بات يُعرف بـ"اليوم التالي"

ومن المنطقي أن تكون ايران تريد اقتناص الحدّ الأقصى من المكاسب الاقليمية بدءاً من بسط نفوذها على البحر الأحمر، لكن الجواب الأميركي جاء سلبياً. وغالب الظن أنّ واشنطن تدرك وجود نقاط ضعف عدة داخل ايران بدءاً من الاقتصاد الصعب، الى تململ شريحة الشباب من عدم وجود إطار تجديدي، وهو ما ظهر خلال الاحتجاجات الشعبية، ووصولاً الى حماية استمرارية النظام القائم.

ومن هذه الزاوية يمكن تفسير الرسالة الدموية التي تمّ توجيهها لايران في كرمان قرب مرقد قاسم سليماني وفي الذكرى الرابعة لاغتيال من كان يتولّى مسؤولية تركيز النفوذ الإقليمي لإيران.

ومن هذه الزاوية ايضاً يمكن قراءة اغتيال المسؤول البارز في الحرس الثوري الايراني رضي الموسوي الذي يتولّى حصراً ملف التواصل مع سوريا. ومن الزاوية نفسها أيضاً يمكن قراءة إغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» صالح العاروري في الضاحية الجنوبية لبيروت في رسالة متعددة العناوين.

بالتأكيد ايران لن تسلّم بسهولة، وغالب الظن أنّها ستبرز «مخالبها» ولو تحت سقف محدّد، إن في البحر الأحمر على الرغم من الوساطة الناشطة التي تتولاها سلطنة عمان، أو في سوريا على الرغم من الصمت الروسي والذي هو أقرب الى الموافقة على ما يحصل، أو في الضفة الغربية حيث تبقى الساحة المثالية لتوجيه ضربة الانتقام لاغتيال العاروري وهو الذي كان يتولّى مسؤوليتها. وأيضاً في لبنان حيث الحرب الصغيرة الدائرة في الجنوب مرشحة لحماوة أكبر ولو تحت السقف المحدّد. أضف الى ذلك، أنّ المطروح ترتيب تفاهمات سياسية جديدة تحت عنوان تنفيذ القرار 1701 وتثبيت الحدود اللبنانية الجنوبية. هذا إضافة الى الأزمات الداخلية الصعبة وفي طليعتها الاستحقاق الرئاسي.

الاعتقاد السائد هو أنّ اغتيال العاروري يؤشر إلى بدء مرحلة جديدة من الاغتيالات. إلّا أنّ الحسابات لا تقف هنا فقط، بل ثمة اسئلة ملحّة وتتعلق باليوم التالي تحديداً. منها مثلاً ما يتعلق بصورة المخيمات الفلسطينية في لبنان مستقبلاً. كذلك عن تداعيات تحول حركة «حماس» الى تنظيم سرّي غير مرئي في حال نجحت اسرائيل في القضاء على تركيبتها العسكرية. والأهم، مستقبل الساحة السنّية في لبنان والتي تعاني أساساً من فراغ على مستوى القيادة، وطريقة تفاعلها مستقبلاً مع هذه التأثيرات. وبالتالي فإنّ هذه الملفات اضافة الى الملفات الأخرى المعروفة لا بدّ أن تكون موضوعة على الطاولة خلال البحث في مستقبل الأزمة اللبنانية.

لكن ووفق ما رَشَح من معلومات، فإنّ الاتصالات الدائرة بين الدول الخمس المعنية بالملف اللبناني تبحث في إمكانية عقد اجتماع لها في بحر الشهر الحالي في باريس، لترتيب برنامج التحرك والذي سيحمله معه الموفد الفرنسي جان إيف لودريان خلال جولته المقبلة، كما الموفد القطري.

إغتيال العاروري: شعرة تـــفصل بين الإنفجار والانفراج



جورج شاهين

خَرَق اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الشيخ صالح العاروري "الستاتيكو" الذي كان قائماً على "جبهة المساندة"، من دون التثبت من انّها مسّت "قواعد الاشتباك" المعمول بها في الجنوب منذ 88 يوماً. وايّاً كانت ردّة فعل "حماس"، من المنطق انتظار ردّة فعل "حزب الله"، طالما انّها نُفّذت في "قلب البيت". وعليه، توسّعت مروحة التوقعات المتناقضة إلى أن قيل إنّها في منزلة الشعرة الفاصلة بين الانفراج والإنفجار. ومع توقع انّ الردّ مؤجّل الى حين، بقي السؤال عمّا تعنيه العملية وما سيكون بعدها؟

لم يكن اغتيال العاروري عملاً مفاجئاً لدى كثير من الأوساط السياسية والديبلوماسية والأمنية، فالرجل تطارده اسرائيل منذ سنوات عدة، ومطلوب لدى اكثر من جهاز استخباري، ولا سيما الاميركي. ويُقال انّه «قرأ الشهادتين على روحه» اكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة منذ سنوات عدة، بعدما نجا من أكثر من محاولة غير تلك التي أدّت الى مقتله أول من أمس ومعه عدد من رفاق السلاح، في مرحلة هي الأدق على لائحة المحطات الدموية الجارية في ظلّ المواجهة الكبرى على أرض غزة ومناطق السلطة الفلسطينية وبقية الاراضي المحتلة والساحات المساندة لها وتلك التقليدية.

وفي قراءة أولية للمشهد المتعدد الوجوه العسكرية والسياسية والديبلوماسية، فقد نُفّذت عملية الاغتيال فيما كان قادة المنطقة يبحثون عن المخارج المحتملة لما يجري على ساحاتها، عقب القرار الاميركي بسحب حاملة الطائرات «يو آس آس جيرالد فورد» من حوض المتوسط، والحديث عن سحب مجموعة من الالوية القتالية الاسرائيلية من قطاع غزة وإعادة الانتشار التي أوحت بها الإدارتان الاميركية والاسرائيلية تحت عنوان تخفيف العمليات العسكرية في القطاع، كمحطة تقود الى نوع من عمليات نوعية يمكن القيام بها لتخفيف حجم الخسائر المادية والمعنوية التي لحقت بالجيش الاسرائيلي وتراجع هيبته وقدراته القتالية في حسم المعارك بالسرعة الممكنة، التي عكستها معظم الحروب الإسرائيلية - العربية والاسرائيلية - الفلسطينية. وبعدما جهدت القيادة العسكرية لتحقيق اي انتصار ولو بالحدّ الأدنى مما أُعلن عنه من اهداف، والتي حدّدتها عند اتخاذ القرار بالاجتياح البري لقطاع غزة في 7 تشرين الأول الماضي، ولا سيما منها تلك التي قالت بقتل قادة «حماس» في القطاع قبل ان تتطور الامور أخيراً وصولاً الى القرار المعلن، عندما طلب بنيامين نتنياهو من اجهزة الاستخبارات المتعددة ملاحقة قادتها أينما وجدوا في المنطقة والعالم.

لا تقف هذه القراءة عند هذه العناوين المتداولة على اكثر من شفة ولسان، ذلك انّ للعملية أهدافاً ومرامي متعددة تتعداها في حدّ ذاتها، خصوصاً انّها تلبّي مطالب قيادات وحكومات دولية، وفي مقدّمها الولايات المتحدة الاميركية التي تخوض مواجهة غير معلنة وصريحة مع تل أبيب. ولم يعد سراً الحديث عن مجموعة المواقف المتناقضة في تسلسل زمني يعود الى الأيام الأولى من الحرب، إن احتُسبت أنّها بدأت مساء 7 تشرين الاول الماضي بعد ساعات على عملية «طوفان الأقصى»، وقبل ان ينخرط «حزب الله» في المواجهة صباح اليوم التالي في عمليات عسكرية مباشرة انطلقت من الجانب اللبناني ومن طرف واحد في اتجاه مواقع الاحتلال في مثلث شبعا وتلال كفرشوبا، قبل ان يسبغ عليها عند امتدادها على مساحة المواجهة الحدودية الممتدة من القطاع الغربي حتى اقصى القطاع الشرقي، صفة «جبهة المساندة» دعماً للمقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وقطاع غزة و«الجهاد على طريق القدس».

> هل اختارت إسرائيل في اغتيال العاروري في لبنان والضاحية تحديداً لإرضاء الجانب الاميركي، لانّه مطلوب لواشنطن قبل تل أبيب؟

وبناءً على هذه المعادلة وما تحتمله من تفسيرات مختلفة، يمكن النظر الى عملية اغتيال العاروري على أنّها محطة مهمّة لا يمكن تجاهل مؤثراتها في المواجهة المفتوحة على شتى الاحتمالات، في ظل الفشل في التوصل الى وقف ثابت ونهائي لإطلاق النار، ولا إمكانية تجديد العمل بفكرة «الهدنة الانسانية» التي تسمح بمعالجة خطوات تلامس الوضع الاجتماعي والإنساني والغذائي والطبي الكارثي في القطاع وعودة عدد من الأسرى العسكريين والمدنيين الاسرائيليين لدى «حماس» وزميلاتها، وإطلاق ما يمكن اطلاقه من السجون الاسرائيلية، هو ما تلمّسته الإتصالات الكثيفة بعدما فُتحت الخطوط الحمر بين واشنطن وباريس وتل أبيب وبيروت والدوحة والقاهرة وأنقرة مجدداً، عقب العملية، وهو ما أتاح إمكانية معاينة مستقبل الوضع في فلسطين والمنطقة والتي يمكن الاشارة اليها بالآتي منها:

- اختيار اسرائيل العاروري وكأنّه خيار اميركي قبل ان يكون خياراً لها. وقد شكّل رداً على ملاحظاتها تجاه ما يجري في القطاع، بعدما خرجت تناقضاتها في معظمها الى العلن في تصريحات متبادلة بين الوزراء الاميركيين والاسرائيليين بطريقة لا تخلو من الجدّية والقساوة.

- اختارت اسرائيل لبنان اولاً، والضاحية الجنوبية لبيروت تحديدًا، في تنفيذ برنامج اغتيالاتها الخارجية على اساس انّه النقطة الأضعف من بين العواصم التي تؤوي قيادات «حماس»، لاستحالة القيام بعمليات مماثلة في انقرة او في الدوحة في مثل الظروف الحالية، وللتأكيد أن ليس حتى في الضاحية ما هو مستحيل.

- إظهار الجدّية في تنفيذ هذا القرار بعملية معقّدة وشديدة الدقّة والخطورة، على اساس انّ قراراتها لا يمكن ان تبقى حبراً على ورق، في محاولة لاستعادة بعض من هيبتها وإثبات قوتها على خرق حصون الاعداء.

- رفع نسبة التحدّي في المواجهة مع «حزب الله» تحت سقف «قواعد الاشتباك» من دون الخوف من أي ردّ فعل، على اساس انّ عملية بيت ياحون التي ذهب ضحيتها خمسة من قياديي المقاومة لم تلق اي ردّ فعل استثنائي، ومن بعدها اغتيال قائد الحرس الثوري الإيراني رضي الموسوي في سوريا.



هل يمكن القول ان العملية مختلفة عن سابقاتها؟ (أ ف ب)

وقياساً على هذه الملاحظات وغيرها التي لا يمكن الاشارة اليها الآن، فإنّ ردّات الفعل المنتظرة في غزة والضفة الغربية كانت عادية ومتوقعة لما للعاروري من تاريخ وحضور سابق فيهما، بما فيها الاضراب المفتوح امس في مختلف أرجاء الضفة. وان انتظر المراقبون ردّ فعل الحزب، وقبل ان يقول الامين العام للحزب كلمته مساء أمس، فإنّ عدم حصول ما يتجاوز العمليات اليومية على الحدود الجنوبية، فليس من المتوقع ان يكون الردّ سريعاً ويُحتسب على لائحة الردود المنتظرة التي لم تأتِ بعد على سلسلة من العمليات التي جرت في لبنان وسوريا والعراق منذ اغتيال اللواء قاسم سليماني في بغداد والخبراء النوويين في ايران، وغيرها من العمليات النوعية التي اعترفت بها اسرائيل او لم تعترف بها حتى اليوم.

تبقى الاشارة اخيراً الى انّ المراقبين ينتظرون ما سيكون عليه الموقف الاميركي، الذي وإن بُني على الإعلان الصريح عن مسؤولية اسرائيل عن العلمية محاولة لإرضاء غرور رئيس حكومتها بأنّه أنجز هدفاً كبيراً من أهداف عملية «السيوف الحديدية» وخصوصاً بعد تظهير أصدقائه والأعداء عن قصد او غير قصد دور العاروري الكبير في التخطيط والتحضير وتنفيذ عملية «طوفان الأقصى» لعلها تروي عطش نتنياهو الى الدم فتنقلب العملية بسحر ساحر من بوابة الى «الإنفجار الكبير» لتشكّل ضوءاً في النفق الطويل نحو نوع من «الانفراج المرتقب» لعلها تفتح كوة في جدار الأزمة الصلب لترطيب المواقف وتسهيل إنزال نتنياهو من سقفه العالي للتلاقي على ما يمكن تنفيذه في المجال السياسي، وعندها تكون المنطقة قد تقدّمت الخطوة الأولى نحو الحل، فعناصره متوافرة متى توافرت الإرادة السياسية.

georges.chahine@aljoumhouria.com

العدد 3744 | الخميس 4 كانون الثاني 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria
الجمهورية

ملفات سنة ٢٠٢٤

المحامي الدكتور
انطوان صفير

سطع نجم سنة 2024 حاملةً معها التمنيات والطموحات وبعض الأحلام، ولكنها مُثقلةٌ بما خلّفته السنوات المنصرمة من ملفات ومسائل شائكة، واستحقاقات مؤجّلة، وضرورات حاسمة، وقرارات عادلة في السياسة والقضاء.

لا ملف يمكن ان يشكّل قاعدة إلزامية الاّ عبر تفعيل العمل التشريعي وإرساء آليات نيابية

وأول الملفات الأساسية التي لا اولوية قبلها، هي انتخابات رئاسة الجمهورية المعلّقة في نظام بات معطلاً الى حدّ كبير، نتيجة تراجع كبير أصاب المؤسسات الدستورية على اختلاف أطرها ودرجاتها. بين مجلس نيابي ليست له صلاحية التشريع من حيث المبدأ، ولكنه يشرّع بحكم المقتضيات، ومجلس وزراء هو في حكم تصريف الأعمال بمعناها الضيّق، ولكنه يتخذ ما يراه من قرارات تتخطّى مفاهيم تصريف الأعمال، وكأنّها حكومة كاملة المواصفات وأكثر.

> لا نحتاج اموالاً، بعدما صُرفت مبالغ طائلة بلا هدف. فالدولة تحتاج الى محاسبة، وخطة موثوقة، وقضاء عادل

وثاني الملفات هو إطلاق عملية استنهاض الدولة، هيبة ومؤسسات وديناميات. وهذا لا يكون بحكومة يأتمر بعض وزرائها من أحزاب وأطراف، ويتجاذبون السلطة في سبيل مصالح خاصة وضيّقة. بل من خلال حكومة اختصاصيين قادرين على وضع الخطط الشاملة من زاوية علمية طويلة الأجل، بحيث تحدّد الخسائر ويتحمّل المسؤولية من يجب ان يتحمّل، بعدما سُرق المال العام والخاص وما وقع بينهما من جرائم استثمار للسلطة والنفوذ حتى الدرجات القصوى.

وهذا لا يكون الّا من خلال تفعيل «سياسي» للسلطة القضائية، وهذا ثالث الملفات بحيث تُرفع اليد السياسية عن القضاء فعلياً.

وهذا لا يكون الاّ عندما تقوم ثورة قضائية بيضاء توقف الانهيار، لأنّ العدل أساس الملك، وأساس الحكم وأساس انطلاق مسيرة الإستنهاض، بعدما عاثوا فساداً في كل المجالات متسلحين بهذا وذاك ممن استقووا على الدولة ونهشوها، وقضوا مضاجع القضاء... ففُتحت ملفات لا تنتهي، ولم تصل الى خواتيم منتظرة...

وكأنّ لا جرم قد ارتُكب وبالتالي لا مسؤولية قائمة ولا محاسبة ولا مساءلة.

ورابع الملفات، هو درس الوضعية الاقتصادية والمالية علمياً، بحيث تُعاد هيكلة القطاع المصرفي بغية استرجاع ثقة باتت منهارة، وإطلاق عجلة الإنماء. وهذا لا يكون الاّ من خلال وضع خطة منسّقة مع المؤسسات الدولية والخبراء الحياديين.

مع العلم اننا لا نحتاج اموالاً، بعدما صُرفت مبالغ طائلة بلا هدف او سياق. فالدولة تحتاج الى محاسبة، وخطة موثوقة، وقضاء حاسم وعادل، وقبل هذا الى رئاسة جمهورية وحكومة فاعلة وتفعيل المجلس النيابي.

الملفات هذه هي غيض من فيض ما هو مطلوب من الدولة ولها ولشعب بات يحتاج الى نظام قادر يحمي الحقوق ولا يشكّل غطاءً لجماعة البزنس السياسي.

وملفات المؤسسات الدستورية والنهضة الاقتصادية من واقع الانهيار، لا تغني عن التوقف عند ملفات اخرى تُعتبر حيوية بالنسبة الى المواطن.

فموضوع الكهرباء لم يعد مطلباً أجوف، بعدما دُفعت عشرات المليارات والطاقة غائبة او مغيّبة حسب الأجندة السياسية. وهذا الملف هو أساس الدين العام والعجز العام. وهذا موضوع تقني وعلمي لا يحتاج الّا الى وقف التعنت والزبائنية، والاستعانة بخبرات شركات عابرة للحدود التي لا تحتاج الّا الى اشهر معدودة ليصبح الواقع المأزوم بداية حقيقة تحمل معها اصلاً ضائعاً. اما الملف الآخر فهو التعليم الرسمي في الجامعة اللبنانية والمدارس الرسمية التي اصبحت تخدم غير اللبنانيين في بعض المناطق، بينما يحتاج الى خدماتها جيل بكامله، يصبو الى علم وعمل واختصاص.

وهذا ملف متكامل تبدأ معه عملية اصلاح تربوية تحدّ من الفوضى المستشرية وتعيدنا الى ما كنا عليه من موقع مميز على الصعيد الاكاديمي والمستوى العلمي في العالم الغربي والعالم.

اما الملفات الاخرى، فحدث ولا حرج، من المياه واستثمارها، الى المناطق الاقتصادية الحرّة على الحدود البرية والبحرية والجوية، ومن شبكة حديثة للمواصلات ووسائل النقل الى تأمين الشيخوخة وقانونها القابع في الأدراج منذ 2004.

وقبل كل هذا، لا ملف يمكن ان يشكّل قاعدة إلزامية الّا عبر تفعيل العمل التشريعي وإرساء آليات نيابية... لأننا نحتاج الى سياسات عامة وقوانين حديثة.

نصرالله: مَن يفكر بالحرب معنا سيندم كثيراً وستكون مكلفة عليه

شدّد الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله على انّ "اغتيال الشيخ صالح العاروري جريمة خطيرة لن تبقى من دون ردّ وعقاب وبيننا الميدان والأيام والليالي"، وقال: "نحن حتى الآن نقاتل في الجبهة بحسابات مضبوطة ولهذا السبب ندفع ثمناً غالياً، ولكن إذا فكّر العدو بشن حرب على لبنان عندها فإنّ قتالنا سيكون من دون سقوف، ومن يفكر بالحرب معنا سيندم وستكون مكلفة، واذا كنا نداري حتى الآن المصالح اللّبنانية، فإذا شُنّت الحرب فإنّ مقتضى المصالح اللبنانية الوطنية أن نذهب بالحرب إلى الأخير من دون ضوابط".

أكّد نصرالله، خلال احتفال أقيم أمس بالذكرى الرابعة لاغتيال قائد «فيلق القدس» السابق قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي ابو مهدي المهندس ورفاقهما الحاج قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، في مجمع سيّد الشهداء في الضاحية الجنوبية لبيروت، أنّ «في محور المقاومة لا يملي أحد على أحد شيئاً، وكل يتخذ القرار بما ينسجم مع الرؤية الاستراتيجية ومصلحة بلده، ولا يوجد عبيد في هذا المحور بل مجرد أسياد يصنعون النصر»، مشدّداً على أنّ «إيران لم تطلب من أي طرف من قوى المقاومة القيام بأي تحرك أو تصعيد عسكري»، مؤكّداً أنّ «قوى المقاومة ليست مردوعة، وحتى المقاومة في لبنان عندما فتحت الجبهة فهي تشير إلى الاستعداد لمواجهة أكبر، بينما ما سقط هو الردع الإسرائيلي».

> نصرالله: اغتيال الشيخ صالح العاروري جريمة خطيرة لن تبقى من دون ردّ وعقاب وبيننا الميدان والأيام والليالي

وعدّد نصرالله أبرز الأهداف الأساسية التي تمّ تحقيقها من عملية «طوفان الأقصى» كتهشيم الردع الإسرائيلي، وإسقاط التفوق الإستخباري لدى اسرائيل، وضرب مسار التطبيع وإسقاط صورتها وفضحها كقاتلة للأطفال. بينما هي، في المقابل، لم تحقق أي هدف أساسي من أهدافها في قطاع غزة. مشدّداً على فكرة أنّ اسرائيل ستزول، ولن يبقى فيها أي سكان طالما افتقدت الأمن، وتزايدت حالات المطالبين بالعلاج النفسي، قائلاً: «ما جرى منذ 7 تشرين الأول أضعف إسرائيل وزلزل كيانها ووضعها على طريق الزوال».

وقال: «ما حصل في غزة أثبت أنّ النظام الدولي والمؤسسات الدولية والمجتمع الدولي ليس قادراً على حماية أي شعب، وهذا عبرة لنا جميعاً. هذه التجربة تقول إن كنت ضعيفاً لا يعترف بك العالم ولا يدافع عنك ولا يبكي عليك، الذي يحميك هو قوتك وشجاعتك وقبضاتك وسلاحك وصواريخك وحضورك في الميدان. فإن كنت قوياً تفرض احترامك على العالم. لو سقطت غزة في الأيام الأولى من الحرب لكان انتهى كل شيء».

وأوضح: «عندما فتحنا الجبهة، كان ذلك قرباً إلى الله وتخفيفاً عن أهل غزة وإسناداً لهم، وقرارنا واءم ما بين الرؤية الإستراتيجية والحاجة لمساعدة غزة ومراعاة المصالح اللبنانية، لأننا نعيش في بلد فيه ظروفه وأوضاعه». ولفت إلى أنّ «من بركات مسارعة «حزب الله» لفتح الجبهة، هو منع الإسرائيليين من اللجوء إلى الاستفادة من الأوضاع القائمة للانتهاء من تهديد «حزب الله» في لبنان. ولو كانت الجبهة اللبنانية هادئة لاستيقظ لبنان في وسط الليل ورأى اسرائيل تدمرّ كل شيء في هذا البلد. والدليل ما تكشّف في ما بعد عن نقاشات داخل الحكومة الإسرائيلية حول إمكانية توجيه ضربة إلى لبنان. وبالتالي، ما منع اسرائيل من شنّ الحرب على لبنان هو أنّ فيه مقاومة قوية وشجاعة».

واعتبر نصرالله انّ «الإعتداء على الضاحية خطير جداً، وهناك عنوانان. الأول، ما قبل اغتيال صالح العاروري وما بعده، والثاني هو استهداف الضاحية. وفي الليل بدأت تصل الرسائل أنّ «حزب الله» ليس المقصود. ونحن حتى الآن نقاتل في الجبهة بحسابات مضبوطة. ولذلك ندفع ثمناً غالياً، ولكن إذا فكّر العدو بشنّ حرب على لبنان حينها سيكون قتالها بلا سقوف ولا قواعد وضوابط، وكل الصواريخ والقدرات لدينا سنستخدمها. ونحن لسنا خائفين من الحرب ولا متردّدين، ولو كان لدينا خوف لأوقفنا الجبهة. وقد وصلت إلينا رسائل تحذير أميركية وفرنسية وبريطانية وألمانية». مشيراً إلى أنّ «الحزب يداري المصالح الوطنية اللبنانية، ولكن إذا شُنّت الحرب فسنذهب إليها للأخير من دون ضوابط. أما في ما يتعلق باغتيال العاروري، فما جرى هو جريمة كبيرة ولا يمكن السكوت عليها، والأمر لا يحتاج إلى الكثير من الكلام، الجريمة لن تبقى دون ردّ وعقاب. وبيننا وبين الإسرائيليين الميدان والأيام والليالي».



"نحن حتى الآن نقاتل في الجبهة بحسابات مضبوطة، ولذلك ندفع ثمناً غالياً" (أ ف ب)

الضاحية تستفيق على هول الاضرار والدمار

أسفرت الضربة الإسرائيليّة للضاحية الجنوبية أمس الأوّل، والتي اغتيل خلالها القيادي في "حماس" صالح العاروري، عن دمار كبير في المباني والمحال في المنطقة.
وفيما لا تزال الأجهزة الأمنية اللبنانية ترفع الأدلة من المكان المستهدف، رفع عناصر حزبيون لافتة في المكان المستهدف تتضمن صورة كبيرة للمسجد الأقصى. وعلى الشرفة المقابلة، عمل عناصر "الهيئة الصحية الإسلامية" على رفع الأنقاض وقد بدت آثار الاغتيال ماثلة في شقتين سكنيتين محترقتين بالكامل، حيث اخترق صاروخ سقفين من الطبقة الثالثة، إلى الطبقة الأولى، وظهرت آثاره في فتحتين متوازيتين، فيما سقط السقف الثاني على أرض الطبقة الأولى. وفي الشارع الموازي للمبنى، ثمة سيارتان تعرّضتا لحريق، رغم بُعدهما عن المكان المستهدف 15 متراً بالحدّ الأدنى.

قال مصدر أمني لبناني بارز لوكالة «فرانس برس» أمس، إنّ القصف الذي أدّى الى مقتل العاروري وستة آخرين في الضاحية الجنوبية جرى عبر «صواريخ موجّهة» أطلقتها طائرة حربية إسرائيلية.

وأوضح المصدر الأمني المطلع على التحقيقات الأولية، أنّ «اغتيال العاروري حصل بواسطة صواريخ موجّهة أطلقتها طائرة حربية وليس عبر طائرة مسيّرة». واستند المصدر إلى عاملين، الأول «دقّة الإصابة لأنّه لا يمكن لمسيّرة أن تصيب بهذه الدقّة، والثاني زنة الصواريخ والمقدّرة بنحو مئة كيلوغرام لكل منها».

> مصدر أمني لبناني: القصف الذي أدّى الى مقتل العاروري و6 آخرين في الضاحية الجنوبية جرى عبر "صواريخ موجّهة" أطلقتها طائرة حربية إسرائيلية

وبحسب المصدر الأمني، فقد أطلقت الطائرة الحربية 6 صواريخ، اثنان منها لم ينفجرا، فيما اخترق صاروخان سقف طابقين قبل أن يصيبا مكان اجتماع قادة حماس «إصابة مباشرة».

وأكّد المصدر أنّ الصواريخ التي استُخدمت في القصف تستخدمها الطائرات الحربية الإسرائيلية، وسبق للأجهزة العسكرية اللبنانية أن عاينت صواريخ مشابهة أطلقتها طائرات إسرائيلية في جنوب لبنان، بعد بدء التصعيد عبر الحدود مع إسرائيل على وقع الحرب في غزة.

وصباح أمس، فرض الجيش اللبناني طوقاً أمنياً في منطقة الانفجار، بينما سُجّل تواجد كثيف لعناصر من الحزب بزيّهم الأسود.

وقال مسؤول من «حزب الله» في المكان رفض الكشف عن اسمه لوكالة «فرانس برس»، إنّ «ثلاث ضربات من مسيّرات اسرائيلية استهدفت المبنى»، مؤكّداً سقوط 7 قتلى.

وفي أرض خلاء قبالة المبنى حيث سيارة متفحمة وسيارات أخرى تضرّرت بشكل كبير، كان مسعفون من الهيئة الصحية الإسلامية التابعة للحزب يجمعون الحطام ويبحثون عن أشلاء بشرية.

وقال أحمد (40 عاماً)، وهو موظف في متجر حلويات مجاور رفض إعطاء اسمه الكامل، «سمعت ثلاثة انفجارات، اعتقدت في بادئ الأمر انّه رعد»، مضيفاً: «لم يكن أحد يعلم بوجود مكتب لحماس هنا».

في جادة هادي نصر الله، عمل تجار على رفع حطام الزجاج المتناثر.

وقال قائد شرطة اتحاد بلديات الضاحية النقيب علي فران: «نحن لسنا ساحة حرب هنا، ساحة الحرب هي على الحدود».

وأضاف: «نحن اختبرنا اسرائيل في 2006 حين دمّرت الضاحية الجنوبية. الآن ننتظر منها الأسوأ، لأنّها معتادة على هذه الأمور. ما نراه في غزة، قد نراه في لبنان، في الضاحية».

الهيئة العليا للإغاثة

وتفقّد الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء الركن محمد خير موقع الاغتيال أمس، وقال: «كلّفني رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بالجولة التفقدية في المكان المُستهدف وسنحصي الأضرار، وسيصدر تقرير بهذا الشأن»، لافتاً إلى أنّ «التعويضات ستكون بحسب ما سيصدر عن مجلس الوزراء». وأضاف: «ما رأيناه هنا يتطلّب تحقيقات من قِبل عدة جهات والأضرار محدودة».

كولونا لميقاتي: فرنسا تتمسّك باحترام سيادة لبنان

تلقّى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أمس، اتصالاً هاتفياً من وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، تمّ خلاله البحث في التطورات الراهنة في لبنان والوضع في غزة والمنطقة.

وخلال الاتصال، أكّدت كولونا أنّها مكلّفة من الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بنقل تأكيد تمسّك فرنسا باحترام سيادة لبنان. وقالت: «لقد حان الوقت لتحمّل المسؤولية، أكثر من أي وقت مضى، ولن ينتصر أحد من التصعيد».

بدوره، شدّد ميقاتي على «وجوب الضغط لوقف العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان وسيادته ومنع اسرائيل من تأزيم الوضع». كما شدّد على «وجوب العمل على إنهاء الحرب الاسرائيلية على غزة والتوصل الى وقف لإطلاق النار، لأنّ استمرار العدوان سيُدخل المنطقة في مواجهات خطيرة لا أحد يعرف تداعياتها».

إجتمع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمس، مع وزير الصحة العامة فراس الأبيض في السرايا الحكومية، لمتابعة البحث في مسألة توفير الاعتمادات اللازمة لتغطية أدوية الامراض السرطانية والمستعصية.

وأكّد الأبيض إثر الاجتماع أنّه «تمّ التأكيد على المضي قدماً في الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه نهاية العام الماضي برعاية الرئيس ميقاتي وبالتعاون مع وزير المالية يوسف خليل وحاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري، بحيث يتمّ تأمين 1000 مليار ليرة لبنانية شهرياً لتغطية أدوية الامراض السرطانية والمستعصية»، معلناً أنّه «تمّ تجديد التأكيد على إدراج الموضوع بنداً أساسياً على جدول أعمال الجلسة الأولى المقبلة التي سيعقدها مجلس الوزراء، وبذلك يتمّ توفير الاعتمادات اللازمة لتغطية الأدوية المطلوبة».

وشدّد: «نقوم بكل ما اوتينا به للحدّ من تفاقم معاناة أهلنا المرضى، ونسعى إلى إيجاد التمويل السريع لتأمين الدواء وكذلك لإرساء آليات على المدى المتوسط كي لا تتكرّر أزمة فقدان الدواء من السوق».

> الأبيض: نسعى لعدم تكرار أزمة فقدان الدواء

إلى ذلك، أوضح الأبيض أنّه «بحث مع ميقاتي في مبادرات تطرحها جمعيات دولية وأهلية للتعاون في تأمين العلاج في لبنان لعدد من الأطفال الفلسطينيين الجرحى في غزة».

إجتماعات أمنية

وكان رئيس الحكومة إجتمع مع المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان ووفد من مجلس القيادة.

كما اجتمع مع المدير العام للامن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري.



ميقاتي مستقبلاً البيسري أمس في السرايا الحكومية

المطارنة الموارنة دعوا النوّاب الى انتخابِ رئيس

دعا المطارنة الموارنة "السادة النوّاب، تكرارًا، إلى الوفاء بالاستحقاق الدستوري المُلزِم والقاضي بانتخابِ رئيسٍ جديد للجمهورية، توفيرًا على البلاد مزيدًا من الإنهيارات ومن عدم الإستقرار".

عبرّ المطارنة الموارنة، في بيان صادر عقب إجتماعهم الشهري، في الصرح البطريركي في بكركي أمس، برئاسة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، «عن استنكارهم الشديد لما يتعرّض له قطاع غزة والضفة الغربية من تقتيلٍ وتدميرٍ وتنكيلٍ على يد الجيش الإسرائيلي والمستوطنينَ الإسرائيليين». ودعوا «مع كلّ أصحاب الضمائر الحيّة في العالم، إلى وقفٍ نهائي لإطلاق النار، تمهيدًا لبدءِ مفاوضاتٍ بين الأطراف المعنيين، على قاعدة حل الدولتين».

كما تخوّف الآباء من «مآل التصعيد الميداني في جنوب لبنان، الذي خلّف ضحايا وجرحى بين الأهالي ودمارًا كبيرًا في عددٍ من القرى والبلدات، فضلاً عن إحراقِ أحراجٍ وبساتين بالقنابل الفوسفورية، وقد بلغ هذا التصعيد بالأمس الضاحية الجنوبيّة لبيروت».

وذكّر الآباء بأنّ «زيارة غبطته مع غبطة البطريرك مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان وعدد من الأساقفة باسم مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان الى مدينة صور، مدخل المنطقة الحدودية، إنما كانت للتضامن مع أهالي الجنوب في هذه المحنة، وللتأكيد على حيوية العيش المُشترَك وضرورته الوطنية، ولمُناشَدة المعنيين المحليين وأصدقاء لبنان في العالم، الإسهام بفعاليةٍ في تنفيذ القرار 1701 الكفيل بردع إسرائيل عن اعتداءاتها، والضامن لإطارٍ واضح وسليم وفاعل للسلام في الجنوب العزيز».

كما إطلع الآباء «بقلقٍ شديد على واقع النازحين السوريين إلى لبنان، وما كشفت عنه عمليات الدهم والإعتقال، العسكرية والأمنية، من أسلحةٍ وذخائر نوعية في يد النازحين، بما يُشكِّل قنبلة موقوتة وتهديدًا حقيقيًا للأمن ولسلامة اللبنانيين. ويُطالِبون المراجع الرسمية بالعمل الجاد والصارم من أجل ضبط هذا الواقع الحقير، وتدبُّر الرؤية والإجراءات السياسية والدبلوماسية الهادفة إلى إراحة لبنان من هذا العبء الذي يتجاوز أمانه، ويمسّ في الصميم ديموغرافيته وتوازناته واقتصاده ومعيشة أبنائه».

من جهة ثانية، سجِّل الآباء «استغرابهم منحى مشروع الموازنة العامة وما يفرضه من أثقالٍ على المواطنين الرازحين أصلاً تحت أعباء الصعوبات الحياتية والمعيشية»، معتبرين أنّ «الأوضاع الراهنة تُحتِّم امتلاك المسؤولين في السلطتَين التشريعية والإجرائية جرأة معالجة مسألة ماليّة الدولة بما يُعيد مال الدولة إلى خزينتها، سواءً على صعيد المرافق العامة أم الضرائب والرسوم، ومن ضمن شروط العدالة الإجتماعية ومُستلزَماتها».

> المطارنة الموارنة تخوّفوا من مآل التصعيد الميداني في الجنوب

هذا ورحّب الآباء «بما انتهى إليه إجتماع بكركي برعاية صاحب الغبطة، من تشكيلِ لجنةٍ برئاسة وزير التربية والتعليم العالي، لدرس السبل الكفيلة بتصويب النصوص القانونية بما يخدم سلامة القطاع». وجدِّدوا «المطلب المُلِحّ بوجوب حماية حرّية التربية والتعليم في لبنان، وتوفير ما يلزم من قوانين وتدابير إدارية ومالية لهذه الغاية، تحمي في آنٍ المعاش الكريم للمعلمين، وامكانيات الأهالي، والمحافظة على المدارس الخاصة في مختلف المناطق».

وختاماً دان الآباء «هذا التمادي المُتجنّي والمُعيب، بين الحين والآخر، في التعرُّض لرجال الدين المسيحيين الذين يُؤدّون واجبهم ويقومون بخدمتهم في الأراضي المُقدَّسة». وذكّروا بأنّ «لا حاجة لدى الأحبار اللبنانيين إلى تبريرِ أيٍّ من سلوكياتهم الروحية والوطنية والإنسانية، المستوحاة دومًا من تعاليم المُخلِّص، لا من انفعالات بشر».

جولة لقائد الجيش على برّي وميقاتي والراعي



بري مستقبلاً قائد الجيش في عين التينة أمس

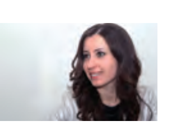
قبل أن يزور رئيسي مجلس النواب نبيه بري وحكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي أمس، حطّ قائد الجيش العماد جوزف عون صباحاً في الصرح البطريركي في بكركي واجتمع مع البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، فقدّم له التهاني بالعيد ثم عقد معه خلوة تناولا خلالها المستجدات الأمنية في البلاد.

بعدها، استقبل بري في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، قائد الجيش، حيث تمّ عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات الميدانية والأمنية، على ضوء مواصلة اسرائيل لحربها العدوانية على قطاع غزة ولبنان وأوضاع المؤسسة العسكرية.

وكان ميقاتي قد اجتمع مع قائد الجيش وعرض معه الوضع الامني وشؤون المؤسسة العسكرية.

أمّا في اليرزة، فاستقبل قائد الجيش النائب ميشال ضاهر، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد. كما استقبل رئيس دير المخلص المونسنيور طوني ديب مع وفد مرافق، وتناول البحث شؤونًا مختلفة.

٢٠٢٤... أزمات متراكمة وأخرى مستجدة



ايفا ابي حيدر

بعد حوالى 5 سنوات من بدء الأزمة المالية والانهيار الاقتصادي لم تتخذ الدولة اي قرار بعد او تخطو خطوة واحدة نحو التعافي الاقتصادي، لتُضاف اليوم الى الأزمات المتراكمة منذ تشرين الاول 2019، سلسلة تحدّيات جديدة، غالبيتها مستجد بعوامل خارجية، لكن سيتأثر لبنان بتداعياتها.



أزمة شحن عالمية

ينطلق العام 2024 مع مجموعة تحدّيات، بعضها «ترِكة» سنوات من الاهمال السياسي للحلول مثل الأزمة المالية والاقتصادية وانهيار العملة... ومنها مستجد ناتج من حرب غزة وما تبعها من تطورات اقليمية في المنطقة، سيتحمّل لبنان تداعياتها، لا سيما منها أزمة الشحن البحري وارتفاع كلفته، خصوصاً انّ لبنان يعتمد على الاستيراد بالدرجة الاولى.

في السياق، يرى الخبير الاقتصادي باسم البواب لـ«الجمهورية»، انّ تحدّيات العام الجديد كثيرة، منها يأتي عن طريق قرارات محلية تتمثل بقرارات حكومية، وأخرى تعود الى مجلس النواب مثل مشروع الموازنة، ومنها أمنية وسياسية، وأخرى منبعها عالمي ولكن لبنان سيتأثر بها مثل ارتفاع اسعار النفط والذهب عالمياً وارتفاع اكلاف الشحن البحري وتعثره وتداعياته على ارتفاع اسعار السلع.

> البواب لـ"الجمهورية": يُتوقع ان تنقطع بعض السلع من الاسواق لفترة وأن يرتفع اسعار بعضها ما بين 15 و20 في المئة

ورأى البواب انّ أزمة الشحن البحري هي الأزمة المستجدة راهناً وستطال تداعياتها لبنان، كونه يعتمد كثيراً على الاستيراد. متوقعاً ان تنقطع بعض السلع من الاسواق لفترة وأن ترتفع اسعار بعضها ما بين 15 و 20%، عازياً ذلك الى ارتفاع كلفة الشحن من 2500 دولار للمستوعب الى 9000 دولار خصوصاً تلك الآتية من الشرق الأقصى. أضف الى ذلك ارتفاع المدة التي يستغرقها وصول المستوعب الى لبنان من فترة تتراوح ما بين 30 و 35 يوماً الى 75 يوماً.

وتوقّع البواب ان يعاني التجار في الفترة المقبلة من شح في السيولة، إذ عادة يدفع التاجر ثمن البضاعة ويبيعها ليحصل على السيولة ويستعملها مجدداً، انما اليوم وبسبب أزمة الشحن، فوصول البضاعة بات يستغرق وقتاً مضاعفاً ما يعني انّه سيعاني من نقص في السيولة ريثما تصل البضاعة ويبيعها، هذا الى جانب النقص في عدد المستوعبات الشاغرة عالمياً، والنقص في طاقم البواخر...

أضاف: «سيعاني من هذه الأزمة المستوردون والمصدّرون بشكل مباشر. الاّ انّ ازدياد مدة الشحن وارتفاع كلفته سينعكسان ارتفاعاً في اسعار السلع على المستهلك، وفي هذا سيكون لبنان امام دورة تضخمية جديدة تتراوح ما بين 15 و 20% ما سينعكس مزيداً من التراجع في قدرته الشرائية التي هي متدنية اصلاً».

موازنة 2024

أما داخلياً وعلى الصعيد الاقتصادي المالي، اعتبر البواب انّ موازنة 2024 تشكّل ابرز تحدّيات العام مع ما تحمله من ضرائب جديدة على المواطنين، ويُضاف اليها ارتفاع الأكلاف أكان من حيث الرسوم الجمركية، ورسوم معاملات الدولة ورسوم البلدية وارتفاع كلفة الايجارات، لا سيما غير السكنية منها، والتي ستزيد الكلفة على التجار والصناعيين...

ورأى البواب انّه في ظل الظروف الراهنة يجب على الدولة الّا تفرض ضرائب جديدة والّا ترفع من الرسوم، انما الأجدى بها توسيع الصحن الضريبي وليس زيادة الضرائب، خصوصاً انّ الاقتصاد غير الشرعي بات يفوق الـ 50% من الاقتصاد الشرعي، لذا عليها التفكير في كيفية الحدّ من توسّع الاقتصاد غير الشرعي وتوقيفه، هذا ما يتطلب قراراً سياسياً يقضي بجباية الرسوم والجمارك والضرائب و TVA من كل المهرّبين وإقفال المعابر غير الشرعية، ومراقبة المعابر الشرعية ايضاً للحدّ من التهريب الحاصل في مرفأي طرابلس وبيروت. ومكافحة ما يُعرف بـDOOR TO DOOR اي رسم مقطوع على كل مستوعب بغض النظر عمّا يحويه. وشدّد البواب على ضرورة تحرّك الدولة في هذا الاطار، والّا فالكارثة آتية لا محال.

من جهة أخرى، شدّد البواب على ضرورة إقرار مشروع قانون الكابيتال كونترول رغم التأخّر، وذلك للتمييز ما بين الدولار النقدي ودولار المصارف، وكي تتمكن المصارف مجدداً من تسليف التجار والصناعيين، اذ من دون التسليف لا يمكن تكبير الاقتصاد وعودة النمو، كما يجب اعادة هيكلة المصارف، واعادة تفعيل الاتفاق مع صندوق النقد، وإعادة جدولة الديون... كل هذه خطوات مطلوبة منذ 4 سنوات، والطريق لتنفيذها معروف، انما للأسف ينقصنا القرار السياسي للسير بها.

حرب غزة

والى جانب هذه التحدّيات يبقى الهاجس الأمني هو التحدّي الأبرز، فلبنان المتأثر بحرب غزة جبهته الجنوبية مشتعلة، وقد شكّل الانفجار الذي حصل منذ يومين في الضاحية الجنوبية تطوراً بارزاً، لا شك ستكون له تداعيات اقتصادية وسياحية...

كذلك سيتأثر لبنان بجملة تغييرات عالمية مثل ارتفاع اسعار النفط، اسعار المعادن مثل الذهب والفضة والنحاس... في ظل تراجع قيمة الدولار عالمياً.

eva.abihaydar@aljoumhouria.com
𝕏@evaabihaydar

مؤشر

سلوم: رواتب الصيادلة أشبه بالسخرة

اعتبر نقيب صيادلة لبنان جو سلوم، أنّ «معاشات الصيادلة الذين امضوا سنوات من التحصيل العلمي، ويتحمّلون مسؤوليات جساماً في أماكن عملهم، ومعهم الموظفون في القطاع العام، مهزلة، وأشبه بالسخرة، وأنّ التقديمات الصحيّة والاجتماعيّة، وتعويضات نهاية الخدمة، فيها الكثير من الظلم، لا بل احتقار للانسان». ودعا في بيان «نوّاب الأمّة لأن يسعوا الى إنصاف هؤلاء، ما ينعكس تحسّناً في الخدمات المناطة بالقطاع العام على كل الصعد»، وأكّد أنّه «يحضّر لتحرّكات في كلّ هذا الاتجاه رفعاً للغبن».

الليرة اللبنانية أسوأ العملات أداءً في 2023

حلّت الليرة اللبنانية كأسوأ العملات أداءً في عام 2023، إذ تراجعت بما يقارب 90% أمام الدولار، بحسب بيانات «بلومبرغ». أما البيزو الأرجنتيني فاحتل المرتبة الثانية في القائمة، حيث سجّل تراجعاً بنسبة 78%، تليه النيرة النيجيرية بتراجع بنحو 50% مقابل الدولار بنهاية العام الماضي. جدير بالذكر أنّ بيانات «بلومبرغ» تعتمد الأسعار الرسمية للعملات في البنوك المركزية.

كنعان: عجز الموازنة ١٧ الف مليار إنما فعلياً أكثر من ٥٠ ملياراً

عقدت لجنة المال والموازنة جلسة أمس برئاسة النائب ابراهيم كنعان وحضور وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال عباس الحلبي، ووزيرة الدولة لشؤون التنمية الادارية نجلا رياشي، ووزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين، وعدد من النواب.

وبعد الجلسة قال كنعان: «أنهينا درس موازنات التربية والمهجرين والتنمية الإدارية، وما ان ننهي درس اعتمادات كل الوزارات والإدارات والمؤسسات، نتفرّغ لإعادة صياغة بعض المواد العالقة، ومكافحة الثغرات الكبيرة في مشروع موازنة الحكومة من ضرائب وزيادات، وتعديل الاعتمادات غير الواقعية في مشروع الحكومة».

أضاف» «ما نقوم به في مجلس النواب، وفي لجنة المال والموازنة تحديداً، هو تعديل جوهري واساسي على المشروع المحال من الحكومة، في ضوء المخالفات الكبيرة مثلاً في موضوع سلفات الخزينة. إذ لا يجوز للحكومة إعطاء سلفات على مدار السنة لوزارات وادارات ولا تردّها. وبحسب قانون المحاسبة العمومية، فالسلفات تكون لمؤسسات منتجة قادرة على ردّ هذه السلفات. وقد طلبنا من وزارة المال لائحة بآلاف المليارات التي تُسجّل كسلفات خارج الموازنة. وفي الجلسات التي تعقدها الحكومة راهناً، توافق على سلفات إضافية. فلماذا الموازنة إذاً؟ واذا كان الصرف سيكون أكثر من الموازنة بسلفات خزينة لا تردّ، فهذا يعني أنّ الحكومة تعمد الى تخبية العجز. وقد حوّلت الى مجلس النواب مشروع موازنة بعجز 17 الف مليار، بينما العجز الفعلي يصل الى أكثر من 50 مليار ليرة».

في مسألة النفايات، قال كنعان: «لقد أوضحت وزارة التنمية الإدارية أنّ هناك 18 معملاً، 8 من بينها فقط لا تزال تعمل. والوزارة ستتقدّم بجواب خطّي على اسئلتنا على هذا الصعيد، والتدقيق في اعتماد الـ 1000 مليار للمعامل.

> كنعان: هل يجوز أن تكون لدينا موازنة ويتمّ الصرف بسلفات خارجها فنصبح مع سلفات الخزينة امام موازنة مقنّعة؟

وقد علّقنا هذا البند الى حين ورود الإيضاحات المطلوبة في ضوء علامات الاستفهام الكثيرة على هذه المعامل التي لا تقوم بعملها».

واعتبر أنّ «من غير المنطقي أن يبقى ملف النفايات في عهدة وزارة التنمية الإدارية، بينما يجب أن يكون من صلاحيات وزارة البيئة».

وفي ملف وزارة التربية، أشار كنعان الى «عرض مسألة التعاقد التي تصل الى 63 ألف متعاقد»، مذكّراً في هذا السياق «بتدقيق لجنة المال بملف التوظيف العشوائي والتوصيات الصادرة عنها، والملف الذي لا يزال من دون بت حتى اليوم من قِبل ديوان المحاسبة، وهو أمر غير مقبول، من وقف لعمل القضاء والإصلاحات، نضعه برسم السلطة التنفيذية والقضاء وكل من يسأل عمّا تقوم به لجنة المال والموازنة».

وتطرّق الى مسألة العجز قائلاً: «لا يخيفنا أحد بالعجز. فالحكومة قدّمت عجزاً وهمياً من خلال ثلث موازنة لا موازنة متكاملة ومن دون رؤية اقتصادية، واعتماداتها غير واقعية. فهل يجوز أن تكون لدينا موازنة ويتمّ الصرف بسلفات خارج الموازنة فنصبح مع سلفات الخزينة امام موازنة مقنّعة؟».

بلديات الجبل تتصدّى لقرار إغلاق الكوستا برافا



أزمة المكبات...تابع

أعلنت بلديات الشحار الغربي والجرد الاعلى ومنطقة عاليه، رفضها القرار الذي اتخذته بلديات الضاحية لجهة إغلاق مكب الكوستا برافا، معتبرة انّ مثل هذا القرار هو من مسؤولية الحكومة حصراً. وهدّدت بالتصعيد لمنع تنفيذه، مطالبةً بمهلة سنة اضافية قبل إغلاقه.

عُقد في مقرّ «الندوة الثقافية الاجتماعية» في بلدة القماطية، وبدعوة من رئيس البلدية نديم حماده، إجتماع تشاوري حول ما صدر عن اتحاد بلديات الضاحية بشأن إغلاق مطمر «الكوستا برافا».

حضر اللقاء النائب مارك ضو، قائمقام عاليه بدر زيدان، رئيس إتحاد بلديات الجرد الأعلى - بحمدون كمال شيا، رئيس إتحاد بلديات الغرب الاعلى والشحار غازي الشعار، وعدد من رؤساء بلديات قضاء عاليه.

حماده

إفتُتح اللقاء بكلمة لرئيس بلدية القماطية أشار فيها الى أنّ «البلديات تعاني اليوم من شلل قاتل نتيجة شلل الادارات العامة، وبخاصة في مالية الدولة ومنها الى صناديق البلديات، لتقوم بما يتوجب عليها خدماتياً وإنمائياً، وما زاد من الطين بلّة القرار الذي اتخذه اتحاد بلديات الضاحية لتعذّر استقبال نفايات اقضية الشوف وعاليه وبعبدا في مكب «الكوستا برافا»، اعتباراً من 8 كانون الثاني 2024، بسبب عدم توفر قدرة الاستيعاب، ما شكّل حالة قلق وارباك في ظل غياب الحلول المستدامة».

شيا

من جهته، أشار رئيس إتحاد بلديات الجرد الأعلى - بحمدون الى «عرقلة الحلول التي تقدّمت بها البلديات في الماضي من اجل الشركات».

وسأل إذا كان يحق لبلدية أخذ قرار عن الدولة في ما يخصّ الاملاك البحرية؟ ورأى «أنّ للمسألة حلّين: العاجل، أخذ مهلة للتفكير بالحلول. والآجل، هو بمعامل الفرز وهذا عمل مشترك مع الدولة».

الشعار

واعتبر رئيس إتحاد بلديات الغرب الاعلى والشحار «انّ الوقت مناسب اليوم لمعالجة مستدامة لموضوع النفايات»، لافتاً الى انّه «تواصل مع رئيس اتحاد بلديات الضاحية محمد ضرغام، وهو يمكن ان يكون معنا في اي حل مستدام».

> ضو: قضاء عاليه يتحمّل اكثر من طاقته بسبب قربه من الضاحية وبيروت

ضو

ولفت النائب ضو الى انّ «قضاء عاليه فيه اكبر نسبة من البلديات المنحلة في لبنان. وهذا تهديد كبير في مسألة حل موضوع النفايات من حيث ادارة هذا الملف بين البلديات، بخاصة انّ الجهاز الاداري للقائمقامية لا يمكنه القيام به». ورأى «انّ قضاء عاليه يتحمّل اكثر من طاقته بسبب قربه من الضاحية وبيروت». واشار الى «انّ لا حل سريعاً بديلاً عن الكوستا برافا، وقرار الكوستا برافا عند الدولة، ومن اجل ذلك كان هناك اجتماع بالأمس في مجلس الانماء والاعمار، وسيكون هناك اجتماع مع وزير البيئة غداً»، موضحاً «انّ القرار هو حصراً في مجلس الوزراء». ورأى «ضرورة اكمال تمويل وتجهيز معمل العمروسية»، لافتاً الى «انّ نفايات الضاحية والشويفات هي نصف ما ينتجه قضاءا الشوف وعاليه». وقال: «ليس من حق احد التصرّف بمطمر الكوستا برافا غير الحكومة»، وقال: «نحن بحاجة لحل يُطبّق بعد سنة، ولإبقاء المطمر مفتوحاً لكل بلديات المنطقة».

بيان

وبعد مداخلات لعدد من رؤساء البلديات صدر بيان تضمّن المقررات التالية:

توافق الجميع على انّ قرار إقفال مكب الكوستا برافا سيشكّل عائقاً بيئياً امام بلديات القضاء. وقرّر المجتمعون عدم إقفال المكب المذكور لأنّ قرار اقفاله يعود حصراً للحكومة اللبنانية. حيث انّ البلديات تسدّد ما عليها من نفقات لمجلس الانماء والاعمار والشركات المشغلة لرفع النفايات ونقلها وفرزها، علماً انّ عملية الفرز لم تحصل، مما زاد في كمية النفايات، ونقترح تحويل هذه الاموال لتشغيل معامل الفرز الموجودة.

واقترح المجتمعون التحرّك باتجاه المعنيين بهذا الملف (رئيس مجلس الوزراء - وزير البيئة - ورئيس مجلس الانماء والاعمار) لطلب مهلة أقلّها سنة للاستمرار في استعمال مكب الكوستا برافا .

ختم البيان: «نأمل الاستجابة حتى لا نضطر الى القيام بخطوات تصعيدية».

محطة

حميه: تنظيف مجاري الأنهر من مسؤولية الطاقة

استقبل وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حميه في مكتبه في الوزارة أمس، النائب فادي علامة، مسؤول العمل البلدي في «حزب الله» محمد بشير، مسؤول مكتب البلديات المركزي في حركة «أمل» بسام طليس، ورئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية محمد درغام، وذلك في إطار جولة يقوم بها الوفد على المرجعيات الرسمية والمعنية في البلد، وذلك في سياق البحث عن الحلول المناسبة لبعض الملفات الأساسية في ضاحية بيروت ، والتي من بينها موضوع نهر الغدير.

رحّب حميه بالوفد، ولفت إلى أنّ «أشغال التعزيل التي تقوم بها ورش متعهدي الوزارة على مجرى نهر الغدير، تأتي في سياق الحرص من الوزارة على تقديم ما يتوفر لديها من إمكانات، سعياً منها للتكامل مع باقي الإدارات»، مشيراً إلى أنّه «وفقاً للقانون المعني بتوزيع نطاق الصلاحيات بين الوزارات والادارات الرسمية، فإنّ أشغال تصحيح وتعزيل وتنظيف مجاري مياه الأنهر لا تقع على عاتق وزارة الاشغال العامة والنقل، إنما على عاتق وزارة الطاقة والمياه ».

بدوره، شكر الوفد «حميه على ما تقوم به ورش متعهدي الوزارة من أشغال تعزيل على مجرى النهر»، مؤكّداً «أنّ التكامل بين وزارات وإدارات الدولة الرسمية، لا يمكنه أن يعفي بأي حال من الاحوال عن قيام المعنية منها بمهامها ومسؤولياتها وفقاً للنصوص القانونية التي تحدّد بوضوح صلاحياتها»، متابعاً بأنّ «هذا ما يفترض أن يكون عليه الأمر بالنسبة لنهر الغدير».

الذهب يرتفع 13% في 2023

ارتفع سعر الذهب بنسبة 13% خلال 2023، إذ سجّل في نهاية العام 2063 دولاراً للأوقية ارتفاعاً من 1824 دولاراً الذي سجّله مع بداية العام، بحسب بيانات «بلومبرغ».

المواصفات القياسية لقطاع المفروشات

أعلنت مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية، عن جهوز مشاريع المواصفات القياسية اللبنانية المتعلقة بقطاع المفروشات.

ودعت الراغبين بالحصول على نسخة من هذه المشاريع من مكاتب المؤسسة الواقعة في سن الفيل، بين مستديرتي الحايك والمكلس، شارع سيتي راما، مبنى مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية، هاتف: 485927-01 فاكس 485929-01، وذلك للإطلاع وإبداء الملاحظات الخطية حولها، قبل 2024/02/28، ليُصار إلى إصدارها بشكلها النهائي كمواصفات قياسية وطنية.

هيئة العقارات: لعدم عرقلة نشر قانون الإيجارات

طالبت رئيسة الهيئة اللبنانية للعقارات انديرا الزهيري في بيان، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بـ«عدم عرقلة الأطر الدستورية لنشر قانون الإيجارات للأماكن غير السكنية في الجريدة الرسمية من جهة، والتوقف عن تحميل الفئة المظلومة من المالكين وهم المالكون القدامى، القرارات المبنية على قرارات سياسية او إنتخابية أو شعبوية»، موضحةً أنّ «أماكن الإيجارات غير السكنية موجودة على كل الأراضي اللبنانية، حسب إحصاءات وزارة المالية لأول عام 2019، وهي بنسبة 25901 وحدة مؤجّرة، حيث نجد انّ الدولة قسّمت اماكن الايجارات غير السكنية بين فئة الاولى: أفراد مهن حرة، كالمحامي والطبيب والمهندس والتاجر والشركات والمؤسسات والجمعيات والمصانع والمستودعات والمصارف والبنوك والمستشفيات والمدارس وغيرها، وعددها 23366 من اصل 25901، والفئة الثانية: هي للدولة والمؤسسات الرسمية والادارات التابعة لها بين بعثات ونقابات وادارات وبلديات وسلك ديبلوماسي، وعددها 2535 من اصل 25901، أي لا تتجاوز 22 بالمئة من إجمالي الإيجارات بشكل عام، والتي لا تدفع القيمة الحقيقية من الإيجارات لاصحاب الأملاك، إذ أنّ العقود الجديدة المؤجّرة على السعر الجديد تشكّل 77 بالمئة الدفع على القيمة الحقيقية، وهي ركيزة الاقتصاد، بينما 22 بالمئة من عقود الأماكن غير السكنية القديمة التي لا تتجاوز بدلات إيجارها السنوي معدل 20 100-دولار سنوياً، ترهق المالك وتتسبّب بضرر إقتصادي وخسارة للخزينة، بالإضافة إلى خلق منافسة غير مشروعة بين المستأجرين من التجار الجدد الذين يقومون بواجباتهم وفقاً للسعر الحقيقي، بينما التجار من المستأجرين القدامى يشكّلون ضرراً إجتماعيا واقتصادياً وخللاً دستورياً، فيما الجميع سواسية أمام القانون».

واعتبرت انّ «بدعة دفع الخلو لتحلّ مكان المستأجر القديم الأصلي لا يمكن تحميلها للمالك القديم، ناهيك عن انّ المبلغ قد تمّ دفعه للمستأجر الأصلي وليس للمالك القديم الذي بقيت إيجاراته لا تعادل القيمة الحقيقية لملكه، بالإضافة وبحسب ما نعلم من كبار التجار الذين دفعوا خلوات في مراكز تجارية مرموقة لمبالغ ضخمة ليحلّوا مكان المستأجر القديم، تُعتبر مقامرة ومغامرة خطيرة، وهم يدركون جيداً انّ العدّ العكسي لاستعادة المالكين القدامى لغير السكني بات قريباً، ويعلمون أنّهم يشغلون ملك الغير غصباً واستغلالاً لظروف المالكين القدامى».

ودعت الى «احترام القوانين الصادرة عن مجلس النواب- السلطة التشريعية، واحترام الدستور والمضي قدماً بإلغاء كل القوانين المجحفة والتي لا تتماشى مع متطلبات المجتمع وتوحيدها بشكل تام ومحسوم».

شكوى ضدّ التعدّي على الأملاك العامة

وجّهت بلدية برج العرب كتاباً مفتوحاً إلى وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي موضوعه «التعدّي على الاملاك العامة طريق برج العرب - حلبا»، جاء فيه: «أقدم المواطن م.ط وابنه ن.ط، على إنشاء بناء على الأملاك العامة في النطاق البلدي لبلدية برج العرب، وحاولنا منعه وإيقافه عبر القنوات الرسمية، ولكن لم نصل الى نتيجة مرضية. لذلك، نتوجّه إلى وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي والمدير العام لقوى الأمن الداخلي وقائد الدرك العميد ومحافظ عكار والمدّعي العام المالي القاضي علي ابراهيم، بكتابنا المفتوح هذا، لإعلامكم بأنّ المواطن م. ط يعتدي على الأملاك العامة ويجب توقيفه عن إتمام البناء الذي يعمل على إنشائه، وتحميله كافة الأعباء والأضرار التي ألحقت بالعقار نتيجة الحفر وصبّ الاعمدة وسقف، ونرفق مع كتابنا هذا صوراً وخرائط تُظهر حقيقة ما نخبركم به، بالاضافة إلى كتاب سابق إلى محافظ عكار يحمل الرقم 2152023 ودعوى لدى المدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم».

الجمهورية | العدد 3744 | الخميس 4 كانون الثاني 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

الجمهورية | العدد 3744 | الخميس 4 كانون الثاني 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

تزايد المخاوف من احتمال توسّع رقعة الـــحرب ورئيس الموساد يتوعّد "حماس"

تزايدت المخاوف من احتمال توسّع رقعة الحرب الجارية منذ ثلاثة أشهر بين إسرائيل وحركة "حماس" في قطاع غزة، بعدما قُتل القيادي البارز في الحركة صالح العاروري بضربة طائرة مسيّرة اتهمت "حماس" إسرائيل بتنفيذها.

ميدانياً، واصلت إسرائيل قصف غزة أمس مستهدفة مدينة رفح، حيث ذكر شهود عيان بأنّ الناجين توجّهوا إلى مستشفى النجار حيث وصلت جثث قتلى بينهم طفل.

وحذّرت وكالات تابعة للأمم المتحدة من الأزمة الإنسانية المتفاقمة. لكن الحرب تواصلت رغم الجهود الرامية للتوصل إلى وقف جديد لإطلاق النار على غرار الهدنة التي دامت أسبوعاً أواخر تشرين الثاني وسمحت بإطلاق سراح أكثر من 100 رهينة.

«ماذا فعل لإسرائيل؟»

ووقعت ضربة أخرى استهدفت مخيم النصيرات للاجئين الثلثاء في وسط غزة، حيث سارع فلسطينيون لإنقاذ الضحايا وانتشال الجثث من تحت الأنقاض.

وقال أحد المقيمين فيه ويدعى غازي درويش: «هناك 12 شهيداً تقريباً حتى الآن، معظمهم أطفال. ما هو الذنب الذي ارتكبوه؟ بينهم ابني البالغ من العمر شهراً واحداً، ماذا فعل لإسرائيل؟ ابني الآخر يبلغ 5 سنوات واستشهد هو الآخر».

وجنوباً في خان يونس، أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني بأنّ إسرائيل قصفت مقرّه مرّتين، ما أسفر عن مقتل 5 أشخاص الثلثاء.

وندّد المدير العام لمنظمة الصحّة العالمية تيدروس أدهانوم غيبرييسوس بالقصف الذي اعتبره «غير مقبول»، قائلًا إنّ «النظام الصحّي في غزّة منهار أساساً».

في الأثناء، أعرب إسرائيليون عن قلقهم حيال مصير باقي الرهائن الذين ما زالوا في غزة، ويُعتقد بأنّهم محتجزون في أنفاق في ظل تواصل المعارك والقصف.

واستذكرت رهينة سابقة تدعى روتي مندر (78 عاماً) من كيبوتس نير عوز الذي دمّره هجوم «حماس» 50 يوماً قضتهم قيد الاحتجاز.

وروت عبر «نيويورك تايمز» كيف قتل عناصر «حماس» ابنها وخطفوها مع ابنتها وحفيدها وزوجها الذين ما زالوا مفقودين.

وكتبت أنّها أُبقيت داخل غزة «في غرفة صغيرة في الطابق الثاني من مستشفى» تحت حراسة رجل قال لها إنّه لولا حماس «ما كان ليملك المال أو الفرص».

وتابعت انّ «المفارقة المريرة هي أنّه بسبب «حماس»، كلانا لم نعد نملك شيئاً الآن»، مضيفة: «آمل في أن يعيش الشعبان أخيراً بسلام جنباً إلى جنب. وأعرف أنّه إذا بقيت «حماس» في السلطة، فلن يحصل ذلك قط».

> بوريل: حل النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني يجب "فرضه من الخارج"

الموساد

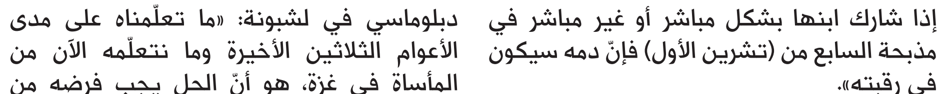
في المقابل، تعهّد رئيس الموساد الإسرائيلي أمس أن يصل جهاز الاستخبارات إلى جميع قادة «حماس»، وذلك غداة مقتل نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري.

وقال ديفيد برنيع إنّ جهاز الاستخبارات «ملتزم بتصفية الحسابات مع القتلة الذين وصلوا إلى غلاف غزة في السابع من تشرين الأول» ومع قيادة حماس.

وأضاف برنيع: «سيستغرق الأمر وقتاً، تماماً كما حدث بعد مذبحة ميونيخ، لكننا سنضع أيدينا عليهم أينما كانوا».

وجاءت تصريحات برنيع خلال تشييع رئيس الموساد الأسبق تسفي زامير الذي أشرف على العمليات الانتقامية الإسرائيلية ضدّ الجماعات الفلسطينية المسلحة في أعقاب مقتل رياضيين أولمبيين إسرائيليين في ميونيخ في العام 1972.

وتابع برنيع: «على كل أم عربية أن تعلم أنّه إذا شارك ابنها بشكل مباشر أو غير مباشر في مذبحة السابع من (تشرين الأول) فإنّ دمه سيكون في رقبته».




أشخاص يتفقدون أنقاض مبنى كانت تلجأ إليه عائلة نازحة من مخيّم جباليا بعد تعرضه للقصف الإسرائيلي في رفح (أ ف ب)

بوريل

في هذا الوقت، أكّد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أمس، أنّ الحل المحتمل للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين يجب «فرضه من الخارج» لأنّ «الطرفين لن يتمكنا أبداً من التوصل إلى اتفاق».

وقال بوريل في كلمة ألقاها خلال مؤتمر دبلوماسي في لشبونة: «ما تعلّمناه على مدى الأعوام الثلاثين الأخيرة وما نتعلّمه الآن من المأساة في غزة، هو أنّ الحل يجب فرضه من الخارج».

وأكّد أنّ «السلام لن يتمّ بشكل دائم إلاّ إذا انخرط المجتمع الدولي بشكل مكثف لتحقيقه وفرض حل»، في إشارة إلى جهد تشارك فيه «الولايات المتحدة والأوروبيون والعرب».

واضاف: «ما حدث يوم أمس (الثلثاء) مع مقتل أحد قادة «حماس» هو عامل إضافي قد يتسبّب في تصعيد النزاع».



بن غفير

وجدّد اليميني المتطّرف إيتمار بن غفير، وزير الأمن القومي الإسرائيلي، الدعوة الى «هجرة» الفلسطينيين من قطاع غزة، بغض النظر عن رأي الولايات المتحدة التي دانت صدور مثل هذه المواقف.

وكتب بن غفير ليل الثلثاء عبر منصّة «إكس»: «الولايات المتحدة هي أفضل أصدقائنا، لكننا سنقوم قبل كل شيء بما هو لصالح دولة إسرائيل: هجرة مئات الآلاف من غزة ستسمح للسكان في الغلاف (البلدات الإسرائيلية القريبة من حدود القطاع) بالعودة الى منازلهم والعيش بأمان وستحمي جنود» الجيش الإسرائيلي.

وأتى موقف بن غفير بعيد انتقاد وزارة الخارجية الأميركية تصريحات سابقة له ولزميله وزير المال اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش، تدعو لنقل سكان غزة الى خارج القطاع الفلسطيني.

وقال الناطق باسم الخارجية ماثيو ميلر في بيان، إنّ «الولايات المتحدة ترفض التصريحات الأخيرة للوزيرين»، معتبراً أنّها «تحريضية وغير مسؤولة».

وأوضح أنّ «الحكومة الإسرائيلية، بما في ذلك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أبلغتنا مراراً أنّ هذه التصريحات لا تعكس موقف الحكومة الإسرائيلية»، مؤكّداً أنّ واشنطن تعتبر «غزة أرضاً فلسطينية وستبقى أرضاً فلسطينية».

وكان بن غفير قال الاثنين إنّ «الترويج لحلّ يشجّع على هجرة سكّان غزّة ضروري. إنّه حلّ صحيح وعادل وأخلاقي وإنساني»، معتبراً أنّ خروج الفلسطينيين من قطاع غزة من شأنه أن يفتح أيضًا الطريق أمام إعادة إنشاء مستوطنات يهودية.

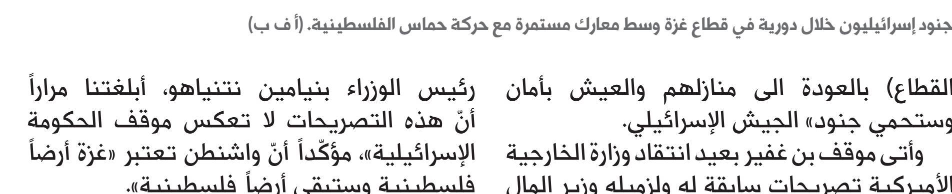
وأتى ذلك غداة دعوة سموتريتش إلى عودة المستوطنين اليهود إلى القطاع بعد نهاية الحرب بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي اندلعت في السابع من تشرين الأول.

وبحسب الأمم المتحدة، اضطر نحو 1,9 مليون شخص من إجمالي سكان غزة البالغ تعدادهم 2,4 مليون نسمة، إلى النزوح من المناطق الشمالية والوسطى نحو الجنوب بسبب الحرب الراهنة.

ويُعتبر طرد المدنيين في أوقات النزاع أو دفعهم للمغادرة قسراً بسبب خلق ظروف غير صالحة للعيش جريمة حرب.

وندّدت وزارة الخارجية الفرنسية أمس بالتصريحات «الاستفزازية» التي ادلى بها بن غفير وسموتريتش، والتي دعوا فيها الى «هجرة» الفلسطينيين من قطاع غزة وإعادة بناء مستوطنات على هذه الأراضي الفلسطينية.

وقالت الوزارة في بيان إنّ «فرنسا تدين تصريحات وزير المال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش ووزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير»، داعية إسرائيل إلى «الامتناع عن مثل هذه التصريحات الاستفزازية التي تُعتبر غير مسؤولة وتغذّي التوترات».



جنود إسرائيليون خلال دورية في قطاع غزة وسط معارك مستمرة مع حركة حماس الفلسطينية. (أ ف ب)

> وزير إسرائيلي يدعو لهجرة جماعية للفلسطينيين من غزة بغض النظر عن موقف واشنطن

مقتل محتجز

أكّد الجيش الإسرائيلي أمس، أنّ الاسرائيلي ساعر باروخ الذي اقتادته حركة «حماس» إلى غزة رهينة خلال هجوم 7 تشرين الأول قُتل أثناء عملية لانقاذه في القطاع في كانون الأول.

وقال الجيش في بيان: «أبلغنا عائلة باروخ أنّ ابنهم ساعر، الرهينة في غزة، قُتل خلال عملية إنقاذ نفّذتها القوات الخاصة ليلة 8 كانون الأول».

وأضاف الجيش: «في هذه المرحلة، لا يمكننا تحديد ملابسات وفاته وما إذا كان قُتل بنيران قواتنا أم اغتالته حماس».

وأعلنت «حماس» في 9 كانون الأول وفاة الرهينة خلال عملية اسرائيلية لانقاذه، ونشرت مقطع فيديو يُظهر جثته.

وأكّد منتدى أسر الرهائن والمفقودين وكيبوتس بئيري حيث يعيش الشاب البالغ 25 عاماً وفاته.

وقُتل إيدان شقيق ساعر خلال هجوم «حماس» في 7 تشرين الأول، بينما فرّ والداه وشقيقان آخران من الهجوم على الكيبوتس، حيث قُتل ما لا يقل عن 85 شخصًا.

الحوثيون يتبنّون عملية استهداف سفينة شحن في البحر الأحمر

تبنّى الحوثيون أمس عملية استهداف سفينة شحن في البحر الأحمر، في إطار تضامنهم مع الفلسطينيين في قطاع غزة، في حين أعلنت الشركة المالكة للسفينة زيادة رسوم الشحن بين آسيا وأوروبا.

ويأتي ذلك بعد ساعات من إعلان الجيش الأميركي ووكالة الأمن البحري البريطانية (يو كاي إم تي أو)، عن عملية استهداف السفينة التي ترفع علم مالطا، من دون أن يتسبب ذلك بإصابات أو أضرار.

وجاء في بيان نشره المتحدث العسكري باسم الحوثيين العميد يحيى سريع على منصّة «إكس»: «انتصارًا لمظلوميةِ الشعب الفلسطينيِّ الذي يتعرضُ للعدوان والحصارِ، نفّذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةَ استهدافٍ لسفينةِ CMA CGM TAGE «سي إم أي سي جي إم تَيج» كانتْ متجهةً إلى موانئَ فلسطينَ المحتلة».

وبخلاف عادتهم، لم يؤكّد الحوثيون نجاح العملية ولم يكشفوا ما إذا شنّوا هجومهم بصواريخ أو بمسيّرات.

وكانت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أعلنت أنّ الحوثيين أطلقوا صاروخين بالستيّين باتجاه عدد من السفن التجارية في جنوب البحر الأحمر لكنّهما سقطا في المياه على مقربة منها «من دون أن يتسبّبا بأضرار».

كذلك قالت وكالة «يو كاي إم تي أو» البريطانية للأمن البحري التي تديرها القوات البحرية الملكية، إنّ انفجارات وقعت قرب سفينة شحن في جنوب البحر الأحمر بين ساحلي اليمن وإريتريا، من دون أن تتسبّب بإصابات أو أضرار.

على خطّ موازٍ، أعلنت شركة الشحن الفرنسية العملاقة «سي أم آ سي جي أم» التي تملك السفينة المستهدفة، أنّها ستزيد رسومها بمقدار الضعف اعتبارًا من 15 كانون الثاني، لعمليات الشحن بين آسيا والبحر المتوسط، على خلفية هجمات الحوثيين على السفن.

ودفعت الهجمات العديد من السفن إلى تحويل مسارها إلى رأس الرجاء الصالح، في أقصى جنوب إفريقيا، وهو طريق طويل ومكلف.

ومع مرور 12% من التجارة العالمية عبره، بحسب غرفة الشحن البحري الدولية، يُعتبر البحر الأحمر بمثابة «طريق سريع» يربط البحر الأبيض المتوسط بالمحيط الهندي عبر قناة السويس، وبالتالي أوروبا بآسيا.

وهذا الهجوم هو الرابع والعشرين الذي يستهدف سفناً تجارية في البحر الأحمر منذ منتصف تشرين الثاني، وفق الجيش الأميركي.

والأحد، أعلن الحوثيون مقتل أو فقدان 10 من عناصرهم جراء قصف أميركي استهدف زوارق هاجمت سفينة حاويات في جنوب البحر الأحمر. وقال الجيش الأميركي إنّه أغرق ثلاثة زوارق حوثية وقتل طواقمها.

ومنذ أسابيع، يشنّ الحوثيون هجمات بطائرات مُسيَّرة وصواريخ تستهدف سفنًا بالقرب من مضيق باب المندب الاستراتيجي عند الطرف الجنوبي للبحر الأحمر، معلنين عزمهم على الضغط على إسرائيل بسبب حربها المدمّرة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة.

ودفعت هذه الهجمات الولايات المتحدة إلى إنشاء تحالف دولي يضمّ أكثر من 20 بلدًا لحماية الملاحة في البحر الأحمر.

ويكرّر الحوثيون الذين يسيطرون على مساحات شاسعة من اليمن، بما في ذلك العاصمة صنعاء، أنّهم سيواصلون استهداف السفن التي يعتبرونها مرتبطة بإسرائيل أو تلك التي يعتقدون أنّها متّجهة إلى موانئ إسرائيلية، طالما لم تدخل كميات كافية من الغذاء والدواء إلى قطاع غزة الذي تحاصره إسرائيل وتشنّ عليه حملة قصف متواصلة وعمليات برية منذ هجوم «حماس» على الدولة العبرية في السابع من تشرين الأول.

السفينةِ "سي إم أي سي جي إم تَيج"

الجمهوريون يبدأون إجراءات عزل وزير الأمن الداخلي الأميركي بسبب الهجرة

أعلن الجمهوريون الأميركيون أمس، بدء إجراءات عزل وزير الأمن الداخلي في إدارة جو بايدن بسبب أزمة الحدود المتفاقمة، في إطار سعيهم إلى ترسيخ الهجرة كقضية رئيسية في الانتخابات الرئاسية المقرّرة في تشرين الثاني المقبل.

على الحدود، يُحتجز ما يصل إلى 10 آلاف مهاجر يومياً بعد عبورهم بشكل غير قانوني من المكسيك، وهو ما وصفه الجمهوريون بأنّه كارثة إنسانية، في حين فشل البيت الأبيض والمشرّعون في الاتفاق على إصلاحات لوقف تدفق المهاجرين.

ويتهم الجمهوريون في الكونغرس بعد إنهاء التحقيق مع وزير الأمن الداخلي أليخاندرو مايوركاس في كانون الأول، الوزير الديموقراطي بالتسبب بحالة طوارئ تتعلّق بالأمن القومي.

وقال رئيس لجنة الأمن الداخلي بمجلس النواب، الجمهوري مارك غرين، إنّ «تحقيقنا أوضح أنّ هذه الأزمة تجد أساسها في عملية صنع القرار التي يتبعها الوزير مايوركاس ورفضه تطبيق القوانين التي أقرّها الكونغرس، وأنّ فشله في الوفاء بقَسَمه يتطلّب المساءلة».

وأضاف: «إنّ تصويت مجلس النواب من الحزبين الجمهوري والديموقراطي في تشرين الثاني على إحالة مواد المساءلة على لجنتي لم يؤدِ إلّا إلى تسليط الضوء على أهمية متابعة عملية المساءلة». في حال نجاح الجمهوريين، سيكون مايوركاس أول وزير يتمّ عزله منذ وزير الحرب وليام بيلكناب في عام 1876. ولكن الأمر يتطلّب تأييد أغلبية أعضاء مجلس النواب تهمة ارتكاب «جرائم وجنح كبيرة»، ما سيحيله للمحاكمة في مجلس الشيوخ، حيث ينبغي أن يصوّت ثلثا الأعضاء لصالح الإدانة لعزله من منصبه.

يلتف الحزب الجمهوري المنقسم حول قضية الحدود، لكن جمع الأصوات اللازمة لعزل الوزير يمثل تحدّيًا بعدما تقلّصت الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب إلى صوتين فقط.

وسعى رئيس المجلس مايك جونسون إلى تحفيز النواب من خلال اصطحاب نحو 60 عضوًا إلى بلدة إيغل باس الحدودية بولاية تكساس أمس، للقيام بجولة في منشأة لدوريات الحدود والتحدث إلى السكان المحليين. وحتى لو أقرّ مجلس النواب التهم، فإنّ إدانة مايوركاس في مجلس الشيوخ تعدّ مستحيلة لأنّ 51 من أصل 100 عضو في المجلس ديموقراطيون.

نقطة ضعف بايدن

لكن الإجراءات ستسبّب صداعًا في عام انتخابي للرئيس بايدن الذي يواجه تحقيقًا لعزله يقوده الجمهوريون بسبب مزاعم فساد لا أساس لها، في حين تعدّ معدلات تأييده المنخفضة بشأن الهجرة من بين أكبر نقاط ضعفه.

قال 38% فقط من الناخبين المسجّلين في استطلاع أجراه معهد هارفرد CAPS-Harris في كانون الأول، إنّهم يوافقون على تعامل الرئيس الديموقراطي مع الهجرة، بانخفاض عن 46% في الشهر السابق.

وقال ضباط حدود الثلثاء، إنّ السلطات أحصت رقمًا قياسيًا شهريًا بلغ 302 ألف مهاجر بعد عبورهم بشكل غير قانوني في كانون الأول.

جاء الإعلان عن الإجراءات بحق مايوركاس بينما يجري البيت الأبيض وأعضاء مجلس الشيوخ من كلا الحزبين، محادثات بشأن أمن الحدود وإصلاحات اللجوء. ويربط الجمهوريون المساعدات المقدّمة إلى أوكرانيا التي مّزقتها الحرب بإقرار مشروع قانون للهجرة.

وركّزت المفاوضات على تشديد القواعد الخاصة بطالبي اللجوء وتوسيع نطاق عمليات الترحيل المستعجلة. ويأمل الجانبان في الحصول على مقترح يمكن تعميمه الأسبوع المقبل.

وقال جونسون إنّه لن يقبل أي شيء أقل من مشروع قانون الحدود والهجرة المتشدّد الذي أقرّه الجمهوريون في مجلس النواب العام الماضي، ولم تكن لديه فرصة للنظر فيه في مجلس الشيوخ. وسعى حاكم ولاية تكساس غريغ أبوت، وهو جمهوري متشدّد، إلى تعميم الجدل حول الهجرة في جميع أنحاء البلاد، من خلال إرسال آلاف المهاجرين إلى المدن الشمالية التي يقودها الديموقراطيون. وضغط رؤساء بلديات نيويورك ودنفر وشيكاغو على بايدن لاتخاذ إجراءات عاجلة في مواجهة ذلك.

كلمات متقاطعة

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									■							1
				■												2
	■							■				■				3
			■				■						■			4
■					■					■						5
						■			■		■					6
		■			■			■							■	7
				■										■		8
		■					■			■						9
			■			■					■		■			10
	■									■						11
				■					■				■			12
			■							■						13
		■						■				■				14

أفقياً

1 - هو القائل:
"يَشقى بِرَيبِ زَمانِها الأَحرارُ
هَل لِلزَمانِ لَدى المَكارِمِ ثارُ
سوقُ الرَدى مازالَ يَكسِدُ عِندَها
حَسَبٌ وَتُنفِقُ فَضَّةٌ وَنُضارُ "
- رئيس لبناني راحل.

2 - رئيس وزراء بريطاني راحل - دولة أميركية.

3 - سهاد - تجتهد في العمل - بلدة لبنانية في قضاء بشري.

4 - نهر أميركي يعتبر أصغر نهر في العالم - دولة في جنوب المحيط الهادئ - نضج الثمر - فوّض.

5 - يكاشف ويصارح بالحقيقة - لقب مجاملة للنساء في إسبانيا - رسام إسباني راحل.

6 - من الألقاب - خاصتي - عاصمة دولة آسيوية.

7 - مسرحيّة غنائيّة قصيرة - ضعف - شبكة بالأجنبية - تهيّأ للحملة في الحرب.

8 - ولاية أميركية - مُخْتَفٍ مُتَوَارٍ.

9 - الأقارب - حرف عطف - نقود - خاصتك بالأجنبية.

10 - للنفي - مسقط نفسه وملقٍ جسده - اسم موصول - من الألقاب.

11 - يلاطف ويلاين - أديب مصري راحل.

12 - دولاب بالأجنبية - دفن البنت في التراب وهي حيّة - ضعيف - رادع وزاجر.

13 - ما يؤخذ في الحرب قهرا أو عنوة - نهر آسيوي - اختلجت العين.

14 - لماذا بالأجنبية - صورة - أعمال قصصية لها قواعد وأصول تروي البطولات وقد تكون شعرا أو نثرا - دقّ وأثبت المسمار في الحائط.

عمودياً

1 - منطقة سياسية إدارية تتمتع بالحكم الذاتي وتتبع لجمهورية جورجيا - مدينة إيطالية.

2 - مدينة إيطالية - بحيرة في روسيا هي أكبر بحيرة في أوروبا.

3 - زخرف ونقشَ وزيَّن - جزيرة تقع جنوب البحر الكاريبي - للتفسير.

4 - متشابهان - هو القائل:
"خِلّ إذا جئتَه يوماً لتسألَهُ
أعطاكَ ما ملكت كفّاهُ واعتذرا
يُخفي صنائعَهُ والله يُظهرُها
إنّ الجميلَ إذا أخفيتَه ظهرا".

5 - وحدة مساحة مترية - أنبياء - يطلب تنفيذ شيء.

6 - تبادل معه الضّربات بقبضة اليد أو بِجُمْع الكفّ - صفقة بالأجنبية.

7 - خصم شديد الخصومة - تغادر المكان - مادة قاتلة.

8 - متشابهان - في الطليعة - عاصمة دولة أميركية.

9 - ما يرتفع من النَّار كأَنَّه لسان - غاز في الفضاء نادر يستعمل في الإنارة الكهربائية في أنابيب مضيئة - غير مؤذٍ يميل للسلام وعدم الاعتداء.

10 - بلدة لبنانية في قضاء كسروان - زيادة - ما يبعث على الخوف والذعر.

11 - صوت الوتر - دولة أوروبية.

12 - قرد - وكالة أنباء عربية - تردد صوته في صدره.

13 - خبر - عاود المريض المرضُ بعد النَّقه - بحر.

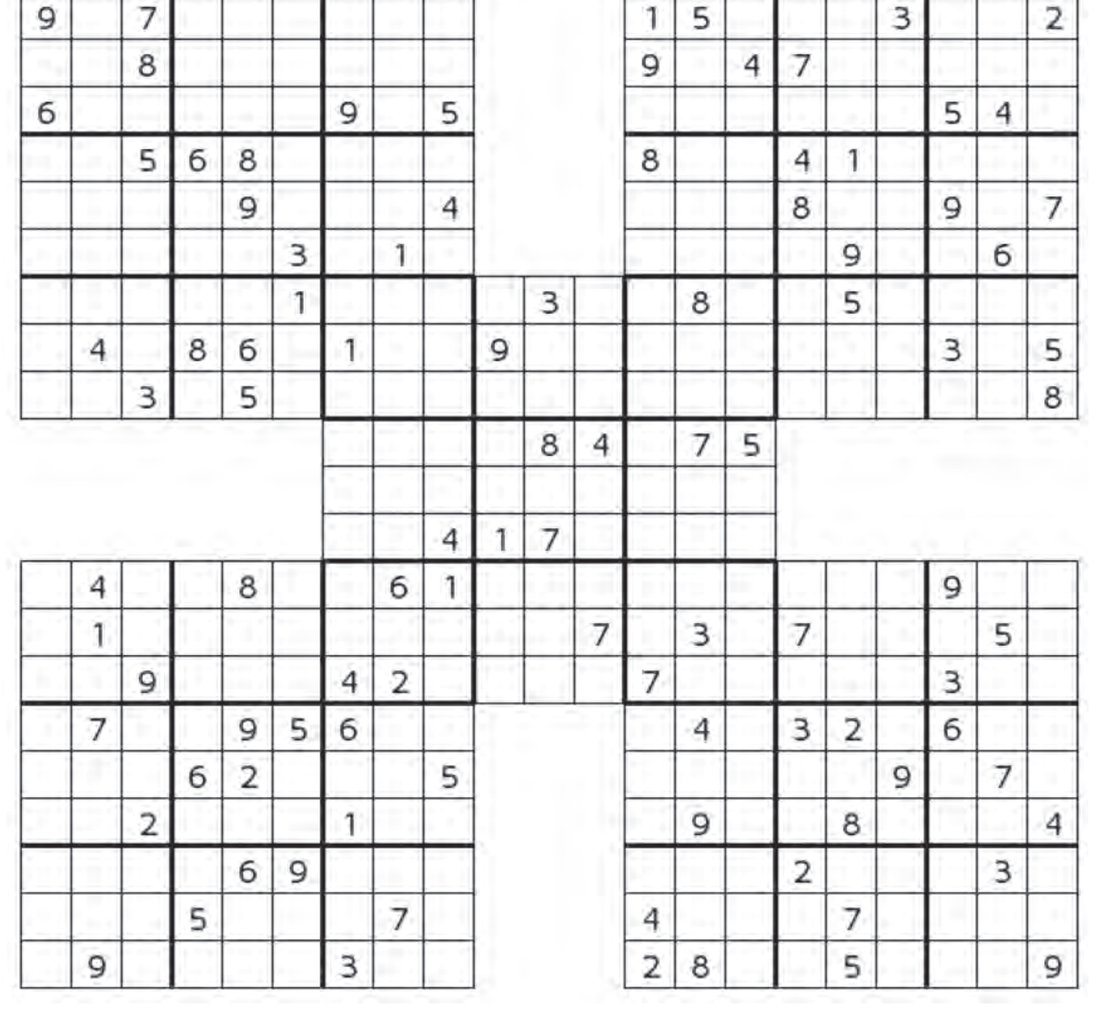
14 - بلدة لبنانية في قضاء جزين - أضاء.

15 - للمساحة - وحدة قياس الطول - أنف من وكره.

16 - شهر هجري - هو القائل:
"كَيفَ اِبتُليتَ بِمَطلِهِ وَبِوَعدِهِ
يا أَيُّها الرَجُلُ الشَقِيُّ الخائِبُ
عَساكَ لا تَشغَلَ مُناكَ بِوَعدِ مَن
مَن وَعدُهُ خَلَقُ السَرابِ الكاذِبُ".

ساموراي

سودوكو الخمس شبكات



سودوكو

6	4				1	8		
3			5	2				4
					9	7		
		3		4				1
	9						5	
8				9		4		
		7	2					
5				1	3			2
		6	9				1	7

- يجب ملء الخانات الفارغة بأرقام من ١ إلى ٩
- عدم تكرار اي رقم في اي خط أفقي وعمودي وداخل كل مربّع.

الحل السابق

كلمات متقاطعة

افقياً:

1 - متتنح - بشارة الخوري - 2 - ابن الحداد - لوساكا - 3 - را - لي - وما - رص - 4 - وعد - مد - نديم سالم - 5 - نديم الجميل - انوار - 6 - فلس - ار - ابن - انو - 7 - بني سويف - جن - دب - عم - 8 - واد - لو - ادوا - داتا - 9 - دمار - مالي - ليال - 10 - يوان - لم - امد - خمس - 11 - حبيب ابو شهلا - هالي - 12 - اين - نازك الملائكة - 13 - وا - حس - يل - وود - نو - 14 - مليار - امنية - تم.

عمودياً:

1 - مارون عبود - حاول - 2 - تباعد - ناميبيا - 3 - ن ن - ديفيد اوين - 4 - حال - ملس - راب - حل - 5 - ليماسول - نانسي - 6 - بح - دل - يوم - با - 7 - شدة - جاف - الوزير - 8 - أ أ - نمر - المشكل - 9 - ردودي - جدي - ها - 10 - ميلانو - اللوم - 11 - الام - المأمون - 12 - لو - ساند - يد - لدي - 13 - خسران - بدا - ها - 14 - واصلوا - الخائن - 15 - رك - مانعت - ملكوت - 16 - يأس - رومانسية.

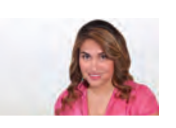
سودوكو

1	6	4	2	5	3	9	7	8
3	9	8	1	7	4	2	5	6
2	5	7	9	6	8	4	3	1
7	4	3	8	1	9	6	2	5
8	1	5	6	2	7	3	4	9
6	2	9	4	3	5	1	8	7
9	8	1	7	4	2	5	6	3
5	7	2	3	9	6	8	1	4
4	3	6	5	8	1	7	9	2

ساموراي

2	1	9	6	7	8	3	5	4				4	3	6	5	1	9	8	7	2
6	4	8	5	3	1	2	9	7				8	2	1	4	6	7	3	9	5
3	7	5	9	2	4	6	8	1				7	5	9	3	8	2	1	6	4
9	2	6	7	1	5	8	4	3				5	9	8	1	3	4	7	2	6
1	3	4	8	6	2	5	7	9				6	7	4	2	9	8	5	1	3
5	8	7	3	4	9	1	2	6				3	1	2	7	5	6	4	8	9
8	5	3	4	9	6	7	1	2	3	8	6	9	4	5	6	7	1	2	3	8
4	6	1	2	5	7	9	3	8	4	1	5	2	6	7	8	4	3	9	5	1
7	9	2	1	8	3	4	6	5	9	2	7	1	8	3	9	2	5	6	4	7
						3	4	6	8	9	2	5	7	1						
						8	9	7	5	3	1	4	2	6						
						5	2	1	7	6	4	8	3	9						
8	2	1	7	4	3	6	5	9	2	4	3	7	1	8	3	2	4	6	5	9
3	9	7	2	6	5	1	8	4	6	7	9	3	5	2	6	9	8	1	7	4
4	6	5	9	8	1	2	7	3	1	5	8	6	9	4	7	1	5	3	2	8
5	1	2	3	9	7	8	4	6				2	3	6	5	8	7	4	9	1
9	8	4	5	2	6	7	3	1				5	7	9	1	4	3	2	8	6
6	7	3	8	1	4	9	2	5				8	4	1	2	6	9	7	3	5
1	5	9	4	7	8	3	6	2				4	2	5	9	3	1	8	6	7
7	4	6	1	3	2	5	9	8				1	6	7	8	5	2	9	4	3
2	3	8	6	5	9	4	1	7				9	8	3	4	7	6	5	1	2

ايملي ديكنسون شاعرة الوحدة التي اغترَّها الشعر



نسرين بلوط

يعيش الكثير من المبدعين في عزلةٍ تميل الى التقوقع الذاتي، والانعكاف الكلّي عن محيطهم العابق بأنفاس البهرجة الانفعاليّة، حتّى يأمنوا لعالمهم الخاص الذي يمدّدون فوق رخام سكينته آمالهم وأحلامهم ويأسهم وبؤسهم الذي قد يجهلون مصدره، لأنّ مشاعرهم المتضاربة تتعرّض للانتكاسات العابرة دونما سبب معيّن.



وقد كانت الشاعرة الأميركية ايملي ديكنسون، ومنذ غضاضة الغضن، تميل للألفاظ المردّدة للوحدة، والمعنى المكرّر الذي يدور حولها، وكأنّ العزلةَ قد عصفت بها عصفها فتآكلت أحاسيسها وتجسّدت من خلال قصائد حزينة في أغباش الوحشة النفسيّة التي تهصرُ روحها وتشهق بدلالات السكون المطبق الذي يحرّرها من التواصل الغيري ويأسرها في التوحّد النفسي المشدّد الذي يعقد حول قلبها طوقه مثل شرنقةٍ تزهقُ وقتها ولكنّها توسّع مداركَها ومجاهلَ مكامنها.

وقد ساعدتها هذه الوحدة في تجهيز عدّة سفرها المجازي نحو عوالم أخرى انفتحت عن طريقها على أحوال الطبيعة التي كانت تذرو مفاتنها ذروَ الريح على بصيرتها، فحكت وبكت وكتبت من جوارح أحلامها، الشاخصة عن عالم البشر، ذاك العالم الذي لم تستطع ديكنسون أن ترتبط به لهشاشة استطاعتها عن تكوين علاقات اجتماعيّة، رغم فرط حساسيّتها ورقّتها، فقد تنبت بغتةً مباضع الخجل كي تقصيها عن الآخرين وتلدعها مثل سوطٍ موحشٍ عنيف، فيتّهمها من حولها بالأنانيّة والنرجسيّة لأنّهم يجهلون مدى تعلّقها بعالمها الشاعري الخاص ومعاناتها الذاتيّة في تأسيس علاقاتٍ مع من حولها.

في قصيدة «هذه رسالتي إلى العالم» تقول: «أنا لا أحد. من أنت؟ وهل أنت لا أحد»، أيضاً إذن نحن اثنان لا أحد. لا تخبر أحداً سيطردوننا، كما تعلم. يا للكآبة، أن تكون شخصاً ما، كم هو مبتذل - مثل ضفدع، أن تجهر باسمك طوال شهر حزيران. وسط مستنقع يرحّب بك. تختار الروح رفقتها الخاصة، ثم تبادر بإغلاق الباب، وأمام جلالها المقدس، لا يقترب آخرون، بدون تأثر ترقّب مرور العربات، أمام بوابتها البسيطة؛ بدون رعشة ترقب امبراطوراً يركع، فوق حصيرها. قد عرفتُها من بين حشدٍ وفير، وقد اختارت واحداً، ثم أغلقت مصاريع وجودها مثلَ الحجر.

لقد أثرتها الوحدة وأغنتها عن تقحّم الشبهات الشهواتيّة الماديّة، وأضفت على تكوينها غموضَ المجهول، والذي دفع بالكثيرين من النقّاد إلى استكشافها، وكانت تلوذ بالفرار إلى نفسها، تمنّيها بصديقٍ يتفهّم ما تكتم من وشمة الحقيقة، ولكنّ غيابها عن المجتمع، وقلّة مغادرتها الاراديّة لمنزلها الذي لم تبرحه إلّا لمرّاتٍ قليلة ونادرة، جعلها تعزفُ عن هذا التمنّي وتسبحُ في ملكوتها الخاص والكئيب.

في قصيدة أخرى تقول: «أقدام جديدة، داخل حديقتي تمرُّ، أصابع جديدة تحرك سطح التربة. شاعر متجول فوق شجر الدردار. يهتك أسرار العزلة. أطفال جدد يلعبون فوق المساحات الخضراء- أطفال جدد متعبون ينامون في الأسفل، وما يزال الربيع الكئيب يرجع، وما يزال الثلج المحافظ على مواعيده يعود».

ديكنسون شاعرةٌ حالمة، خلعت لُجُمَ خيلها حين اختارت التأهّب والانطلاقَ في عالم الذاتي، وتمرّغت في الفلسفة الانعزاليّة الذي اتّبعها الفيلسوف شوبنهاور، ورغم اخفاقها في بناء تواصلٍ مع العالم الخارجي، إلا أنّها بذلت ابداعها في مهد الأدبِ والشعر، متلفّعةً بطمأنينة الشاعريّة المنكسرة، وقد عرفها العالم واشتهرت بعد رحيلها ولم تنل حقّها في الانتشار خلال حياتها، غير أنّ كتبها شقّت سبيلها في سماء الشهرة، وقد عاشت ورحلت وحيدة، دون أن تنسى بأنّ رفيقها كان القمر الذي رأت من بلّور غطائه الفضّي اللامع ما لا تراه أعين الناس الاّ من خلال أبصار الشعراء.

اعلانات رسمية

اعلان

بتاريخ 2023/12/18 قرّر القاضي العقاري في الشمال اعادة تكوين محضر تحديد العقار رقم 519 من منطقة ممنع العقارية.

للراغب بتقديم اعتراض على عملية إعادة التكوين وفقاً لما تقدّم أداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري في الشمال وذلك حتى تاريخ إنجاز العنصر المقرّر إعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الاولي على إيوان المحكمة.

طرابلس في 2023/12/18
القاضي العقاري في الشمال
تراز غسان مقوم

اعلان

تحويل شركة توصية بسيطة الى شركة مساهمة لبنانية

صادر عن السجل التجاري في جبل لبنان بموجب محضر الجمعية العمومية الغير عادية تاريخ 2023/10/10، قرّر الشركاء في شركة اومني مديكال (عطوي وشركاه)، توصية بسيطة الكائنة في المنصورية المسجّلة برقم 2009700 بعبدا تحويل الشركة من شركة توصية بسيطة الى شركة مساهمة لبنانية.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدّم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة شهر من تاريخ آخر نشر.

رئيس قلم السجل التجاري
في جبل لبنان
شربل الحويك

دعوة

صادر عن دائرة تنفيذ المتن - القلم الاول

بالمعاملة التنفيذية رقم 217 /2023

الى المنفذ عليهم: مايا وغسان ووسام ريمون حداد - مجهولي محل الاقامة.

بتاريخ 2023/6/7 تقدّم طالبو التنفيذ عماد حيدر عبد الله بن نخي بصفته الشخصية كوريث للمرحومة ناديا علاء الدين وبصفته وكيلاً عن باقي الورثة وهم: عبيده وعلياء وعبدالله حيدر عبدالله بن نخي بواسطة وكيلهم المحامي شربل غنام باستدعاء يطلبون بموجبه تنفيذ الحكم الصادر عن حضرة القاضي المنفرد المدني في جبل لبنان (جديدة المتن) الناظر في دعاوى الايجارات رقم 370 /2019 تاريخ 2019/10/3 المتضمن اعتبار حق المدعى عليه المرحوم ريمون حداد بالتمديد القانوني ساقطاً لتنازله عن الإجارة بتاريخ سابق لوفاته، وبالتالي الزام ورثته المدّعى عليهم، وهم مايا وغسان ووسام حداد، والمدّعى عليه الدكتور ايلي حايك بإخلاء المأجور، اي القسم الواقع في البناء القائم على العقار رقم /1231/ من منطقة السبتية العقارية، وتسليمه فوراً الى المدّعية خالياً من اي شاغل، تضمين المدّعى عليهم ورثة المرحوم ريمون حداد، النفقات كافة.

لذلك، تدعوكم هذه الدائرة للحضور الى قلمها بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنكم لتبلّغ الإنذار وطلب التنفيذ ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوماً تلي النشر وإلاّ اعتبرتم مبلّغين وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لكم ليصار الى متابعة التنفيذ اصولاً.

مأمور التنفيذ
ميرنا الحلو

اعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت بناءً للطلب المقدّم في 2023/11/29 تقّرر بتاريخ 2023/12/5 شطب قيد المحل التجاري باسم كلوزري المسجّل برقم /1005268/ لصاحبته السيدة فرح خطار.

الرقم المالي 1243706

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدّم ملاحظاته او اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

امين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف مارلين دميان

اعلان شطب شركة

بموجب محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين بتاريخ 2023/12/15 تقرّر بتاريخ 2023/12/18 حل شركة باور ماتريكس ش.م.ل. (اوف شور) رئيس مجلس ادارتها السيد ناصيف الياس الخشن وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجّلة برقم /1809396/ ورقم تسجيلها في المالية /3401085/ فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من آخر نشر.

امين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف مارلين دميان

ابراج



الحمل
21مارس - 19 ابريل

اليوم مليء بالطاقة والحماس، كن جريئًا في اتخاذ القرارات وابدأ بمشاريع جديدة.



الثور
20ابريل - 20 مايو

استخدم قوتك الداخلية الهادئة لتحقيق الأهداف اليوم، وكن مستعدًا لمفاجآت إيجابية.



الجوزاء
21مايو - 21 يونيو

اليوم مليء بالتحدّيات والمفاجآت، استعد للتكيّف مع المواقف وابق متفائلًا.



السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

احرص على التوازن بين العمل والراحة اليوم، واستغل الفرص للتواصل مع الأحباء.



الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

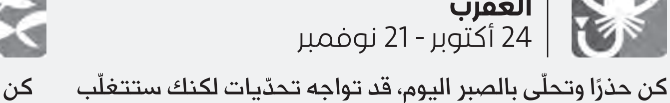
تألّق وابدأ بمشاريع جديدة، ولا تخف من الابتكار والتغيير.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

انظر للتفاصيل الدقيقة وكن منظّمًا، وستحقق نجاحًا كبيرًا اليوم.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر

اجعل التوازن والانسجام في حياتك أولويّة، وستجد السعادة في العلاقات الشخصية.



العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر

كن حذرًا وتحلّى بالصبر اليوم، قد تواجه تحدّيات لكنك ستتغلّب عليها.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر

اكتشف مغامرات جديدة واستمتع بالحياة، اليوم ملائم للاستكشاف والتجديد.



الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

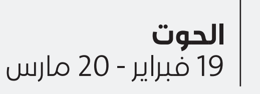
كن متحفظًا في اتخاذ القرارات اليوم واستخدم حكمتك في التعامل مع الأمور.



الدلو
20 يناير - 18 فبراير

افتح آفاقك وكن مبتكرًا، فرص جديدة تنتظرك اليوم.





الحوت
19 فبراير - 20 مارس

كن صبورًا وتفاؤليًا، اليوم يجلب لك فرصًا للنمو الشخصي والروحي.

ميلان يُنهي إعارة غابيا... ونابولي يخسر ميريت

أنهى ميلان الإيطالي عقد إعارة مدافعه ماتيو غابيا إلى فياريال الإسباني قبل الفترة المحدّدة، وقرّر إعادته إلى صفوفه بهدف تعزيز دفاعه.

أفاد ثالث الدوري الإيطالي في بيان، أنّه أنهى «بشكل مبكر عقد إعارة ماتيو غابيا مع فياريال. يعود اللاعب إلى الفريق الأول». وتدرّج غابيا (24 عاماً) في النادي اللومباردي، وخاض 13 مباراة في مختلف المسابقات مع فياريال.

ويأمل ميلان في أن يعزّز دفاعه المهتزّ بعدما تلقّى 20 هدفاً في 18 مباراة، ليحتل المركز السابع كأفضل خط دفاع في «سيري أ». وأوضح جيفري مونكادا المدير الفني لميلان «كنا بحاجة إلى مدافع جيد، لاعب قوي وحاضر للغاية على أرض الملعب».

واستهلّ ميلان العام الجديد بشكل جيّد، بعدما حجز بطاقته إلى ربع نهائي كأس إيطاليا بفوز كبير على ضيفه كالياري 4-1، على ملعب «سان سيرو».

ويعاود فريق المدرب ستيفانو بيولي نشاطه في الدوري الأحد على أرض إمبولي في المرحلة الـ19، باحثاً عن تعزيز مركزه الثالث وعدم السماح لجاره إنتر ميلان المتصدّر ويوفنتوس الثاني بالابتعاد كثيراً عنه.

في المقابل، خسر نابولي الذي يسير نحو التنازل عن لقبه بطلاً للدوري الإيطالي، جهود حارسه أليكس ميريت بسبب إصابة توقّعت وسائل الإعلام أن تُبعِده عن الملاعب لمدة شهر على أقل تقدير.

وتعرّض ميريت إلى الإصابة الجمعة في التعادل السلبي أمام مونزا في المرحلة الـ18، فأوضح نابولي أنّ الفحوص أظهرت إصابة ميريت في عضلات الفخذ الأيسر، من دون أن يُحدّد المدة التي يحتاجها من أجل التعافي، لكنّ الصحافة المحلية قدّرت غيابه عن الملاعب لـ4 أسابيع على أقل تقدير.

في ظل غياب ميريت، سيعتمد نابولي في مبارياته المقبلة في الدوري وكأس السوبر الإيطالية على بييرلويجي غوليني، العائد بدوره من الإصابة. وسيتواجه نابولي مع برشلونة الإسباني في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، على أن يستضيف لقاء الذهاب على ملعب «دييغو أرماندو مارادونا» في 21 شباط.

الحُكم على عطال بالسجن 8 أشهر

حُكِمَ على الجزائري يوسف عطال، لاعب نيس الفرنسي، بالسجن لمدة 8 أشهر مع وقف التنفيذ لنشره مقطع فيديو يدعو إلى «يوم أسود لليهود»، على خلفية الحرب بين إسرائيل وحركة «حماس» الفلسطينية.

كما فرضت المحكمة الجنائية في نيس على عطال غرامة مالية قدرها 45 ألف يورو في التهمة الموجّهة إليه بالتحريض على الكراهية على أساس الدين، مع إجباره على نشر الإدانة الصادرة بحقه على نفقته الخاصة في صحيفتَي «نيس-ماتان» و«لو موند».

وجاء الحُكم قريباً ممّا طالبت به النيابة العامة التي أرادت إدانة المدافع الجزائري بالسجن لـ10 أشهر مع وقف التنفيذ وتغريمه مبلغ 45 ألف يورو لنشره مقطع الفيديو البالغة مدّته 35 ثانية.

ودافع عطال الذي استدعِيَ إلى تشكيلة المنتخب الجزائري لنهائيات كأس أمم إفريقيا المقرّرة في ساحل العاج، عن نفسه بالقول، إنّه لم يشاهد مقطع الفيديو بأكمله وأعاد نشره من دون أن يعرف كافة ما يحتويه.

ورأت نائبة المدّعي العام ميغي شوتيا أنّ «هذه حقائق خطيرة، لا ينبغي الاستهانة بها. إنّ مشاركة مقطع فيديو يعني... تسليط الضوء على التعليقات» التي تُكتَب.

خلال مثوله الشهر الماضي أمام المحكمة الجنائية في نيس، أوضح عطال (27 عاماً) «اعتقدتُ أنّه (الفيديو) يتضمّن رسالة سلام إلى الأشخاص الذين يعانون في هذه الحرب. شاركتُ الفيديو من دون مشاهدته حتى النهاية». وبعدما أوقفته الشرطة الفرنسية احتياطياً في تشرين الثاني، أُحيل عطال إلى مكتب النيابة العامة قبل استدعائه إلى المحكمة الجزائية في نيس. بانتظار صدور الحكم، وُضع اللاعب تحت مراقبة قضائية بكفالة قدرها 80 ألف يورو، بالإضافة إلى منعه من مغادرة الأراضي الفرنسية، باستثناء أسباب مرتبطة بنشاطه كلاعب كرة قدم محترف.

وسارع عطال إلى حذف المنشور واعتذر، لكنّ ناديه قرّر في 18 تشرين الأول إيقافه حتى إشعار آخر، فيما أوقفته اللجنة التأديبية التابعة لرابطة الدوري الفرنسي 7 مباريات في 26 تشرين الأول. وفُتح تحقيق في 16 تشرين الأول بعد إخطار النيابة العامة من قِبل بلدية نيس، بتهمة «الدفاع عن الإرهاب والتحريض على الكراهية أو العنف على أساس دين معيّن».



نيجيريا تفتقد نديدي في كأس إفريقيا

تلقّت نيجيريا ضربة معنوية قوية في سعيها إلى الفوز بلقب كأس أمم إفريقيا للمرة الرابعة في تاريخها، بإصابة لاعب الوسط ويلفريد نديدي وغيابه عن النهائيات التي تستضيفها ساحل العاج بين 13 كانون الثاني و11 شباط.

وغاب نديدي (27 عاماً) عن ليستر سيتي الإنكليزي، متصدّر الـ«تشامبيونشيب»، في الفوز على هادرسفيلد تاون 4-1 بسبب إصابة لم يتمّ تحديد نوعها.

وأفاد المتحدّث باسم المنتخب بابافيمي راجي، أنّه تمّ استبدال نديدي بلاعب الوسط الحسن يوسف الذي قدّم أداءً جيداً مع رويال أنتويرب بطل بلجيكا. فيما أعلن كيليتشي إيهيناتشو، زميل نديدي في ليستر، أنّه يأمل التخلّص من إصابة عضلية ليكون جاهزاً للمشاركة في البطولة القارية.

كما يغيب تيريم موفي لاعب نيس الفرنسي عن منتخب «النسور» الذي يُشرف على تدريبه البرتغالي جوزيه بيسيرو. ودخلت نيجيريا المتوّجة باللقب أعوام 1980 و1994 و2013 في معسكر إعدادي في الإمارات تحضيراً للنهائيات، علماً أنّها تلعب في المجموعة الأولى التي تضمّ ساحل العاج المضيفة، غينيا الاستوائية، وغينيا بيساو.

أوكلاهوما يفرمل بوسطن

فرمل أوكلاهوما سيتي ثاندر سلسلة من 6 انتصارات توالياً لضيفه بوسطن سلتيكس، صاحب أفضل سجل في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بفوزه عليه 127-123.


من مباراة أوكلاهوما سيتي ثاندر وبوسطن سلتيكس (أ ف ب)

على ملعب «بايكوم سنتر»، فرض الكندي شاي غيلجيوس-ألكسندر نفسه أفضل مسجل عند ثاندر برصيد 36 نقطة و6 متابعات و7 تمريرات حاسمة، في حين أنهى 5 لاعبين من ثاندر اللقاء بـ10 نقاط أو أكثر. وساهم الأسترالي جوش غيدي بـ23 نقطة، وجايلن وليامز بـ16 وشيت هومغرين بـ14 و7 تمريرات حاسمة.

36 نقطة لغيلجيوس-ألكسندر

بعدما أنهى سلتيكس الشوط الأول متقدّماً 61-58، إنتفض ثاندر في الربع الثالث وتفوّق على منافسه بتسجيله 40 نقطة، منها 16 لغيلجيوس-ألكسندر، مقابل 25 للفريق الأخضر.

وبدا أنّ أوكلاهوما سيتي في طريقه إلى تحقيق فوز سهل، بعدما وسّع الفارق إلى 18 نقطة خلال الربع الأخير، إلّا أنّ سلتيكس رفض الاستسلام وقلّص الفارق إلى نقطتَين. غير أنّ الثنائي غيلجيوس-ألكسندر وغيدي حسما الفوز لصاحب الأرض في الثواني الأخيرة، حين نجحا في تسجيل سلسلة من الرميات الحرة.

> "خلال اليومَين المقبلَين، يجب أن أعتاد مجدّداً على اللعب واستعادة لياقتي البدنية"

وعبّر مارك دينيو، مدرب ثاندر، عن رضاه، لكنّه أقرّ أنّ فريقه ارتكب أخطاء ما سمح لبوسطن بالعودة إلى المباراة في الفترات الأخيرة من الربع الرابع.

لدى سلتيكس، برز اللاتفي كريستابس بورزينغيس (2,18 م) بتسجيله 34 نقطة، فيما حقّق جايسون تايتوم «دابل-دابل» بواقع 30 نقطة و13 متابعة و8 تمريرات حاسمة. وحقّق ثاندر، ثاني المنطقة الغربية، فوزه الخامس توالياً والـ23 في 32 مباراة، في حين مُنيَ سلتيكس متصدّر الشرقية وصاحب أفضل سجل في الدوري بخسارته السابعة مقابل 26 فوزاً.

عودة ناجحة لإمبيد

على ملعب «ويلز فارغو سنتر» في فيلادلفيا، كلّل الكاميروني جويل إمبيد عودته، بعد غياب استمر 4 مباريات لإصابة في الكاحل، بالنجاح بتحقيقه «تريبل-دابل» بعد تسجيله 31 نقطة و15 متابعة و10 تمريرات حاسمة، فقاد فريقه سفنتي سيكسرز إلى الفوز على شيكاغو بولز 110-97.

وهي الـ«تريبل-دابل» الثانية لإمبيد هذا الموسم، على الرغم من أنّه لم يتمكّن من «الاتكاء على قدمي قبل بضعة أيام فشعرتُ بالتعب الشديد وفقدتُ لياقتي البدنية. خلال اليومَين المقبلَين، يجب أن أعتاد مجدّداً على اللعب واستعادة لياقتي البدنية».

من جهة أخرى، قاد الثنائي جا مورانت وديسموند باين فريقهما ممفيس غريزليز إلى الفوز على سان أنطونيو سبيرز 106-98، فسجّل الأول 26 نقطة وأضاف الثاني 24. وبرز الفرنسي فيكتور ويمبانياما عند سبيرز بتسجيله 20 نقطة، وساهم البديل كيلدون جونسون بـ19.

في نيو أورليانز، فرَض بيليكانز سيطرته على المباراة منذ البداية حتى النهاية ليخرج فائزاً أمام ضيفه بروكلين نتس 112-85. وسجّل كريستيان جيمس ماكولوم 16 نقطة لبيليكانز، وأضاف هيرب جونز 14، فيما كان كاميرون جونسون الأفضل لدى نتس بتسجيله 17 نقطة، وساهم ميكال بريدجز بـ13.

بدوره، فاز غولدن ستايت ووريرز على أورلاندو ماجيك 121-115 في مباراة تألّق خلالها ستيفن كوري بتسجيله 36 نقطة و6 تمريرات حاسمة. وعلى الرغم من جهود الثنائي باولو بانكيرو (27 نقطة) والألماني فرانتس فاغنر (25)، إلّا أنّ ماجيك فشل في الخروج فائزاً.

من جانبه، خسر ساكرامنتو كينغز أمام تشارلوت هورنتس 104-111. وتألّق تيري روزيير عند كينغز بتسجيله 34 نقطة، وأضاف مايلز بريدجز 27، فيما كان الثنائي دي أرون فوكس (30 نقطة و5 متابعات و6 تمريرات حاسمة) والليتواني دومانتاس سابونيس (23 نقطة و19 متابعة) الأفضل عند هورنتس.

سقوط ديوكوفيتش.. وبولندا إلى نصف النهائي

مُني الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنّف أول عالمياً، بخسارة صادمة أمام الأسترالي أليكس دي مينور 4-6 و4-6، في المواجهة الأولى بين بلديهما من أصل 3، في ربع نهائي كأس يونايتد في كرة المضرب المقامة في أستراليا حتى 7 كانون الثاني.

وقدّم الأسترالي (24 عاماً والمصنّف 12 عالمياً) أداءً ملفتاً أمام ديوكوفيتش، إذ فاز بـ33 نقطة من أصل 34 ممكنة على إرساله، حاسماً المواجهة في 94 دقيقة ومحقّقاً انتصاره الأول على الصربي في ثاني لقاء بينهما.

> "أعتقد حقاً أنّه باستطاعتنا أن نكون أفضل حين نلعب ضمن فريق"


الصربي نوفاك ديوكوفيتش (أ ف ب)

ويرى دي مينور، أنّ فوزه على الفائز بـ24 لقباً كبيراً بأنّه «أمرٌ مميّز جداً. نوفاك رائع، وما فعله من أجل هذه الرياضة مميّز جداً. إنّه شعور لا يُوصف ومذهل وأنا سعيد جداً للقيام بذلك هنا في بيرث وأستراليا. عندما تواجه نوفاك عليك أن تخرج وتستمتع وأن تستمر في القتال حتى النهاية. اليوم كان يومي، وأنا سعيد لأنّي تمكّنت من تحقيق الفوز».

بذلك، مهّد دي مينور الطريق أمام أستراليا التي حسمت بطاقة نصف النهائي بعد الفوز السهل لأيلا تومليانوفيتش على ناتاليا ستيفانوفيتش في مباراة فردي السيدات 6-1 و6-1 في ساعة و5 دقائق، ما جعل مباراة الزوجي المختلط هامشية، لكنّ أستراليا أنهتها أيضاً لصالحها بفوز ستورم هانتر وماثيو إبدن على أولغا دانيلوفيتش ونيكولا تشاتشيتش 6-3 و6-3.

بولندا تقصي الصين

بقيادة المصنّفة أولى عالمياً إيغا شفيونتيك، بلغت بولندا نصف النهائي بتخطّيها الصين من دون عناء 3-0 في بيرث. ووضع هوبرت هوركاتش المنتخب البولندي على المسار الصحيح بفوزه في مباراة فردي الرجال على جينجين جانغ 6-3 و6-4، قبل أن تحسم شفيونتيك بطاقة التأهل بفوزها في مباراة فردي السيدات على كينوين جينغ بسهولة 6-2 و6-3.

وعبّرت شفيونتيك عن سعادتها «بالطريقة التي لعبتُ بها وأيضاً بالأجواء السائدة في الفريق. أعتقد حقاً أنّه باستطاعتنا أن نكون أفضل حين نلعب ضمن فريق، بالتالي يسعدني جداً أن ألعب بجانبه (هوركاتش) وأنا أستمتع بكل مباراة نخوضها هنا».

ولم يتراخَ المنتخب البولندي على الرغم من ضمان التأهّل، ففاز أيضاً بمباراة الزوجي المختلط، وإن كان بصعوبة، بعد فوز كاتارينا بيتر وبان زيلينسكي على يو شياودي وسون فاجينغ 6-3 و5-7 و10-7.

تأهّل اليونان وألمانيا

في دور الأربعة، تلتقي بولندا مع النروج التي يقودها كاسبر رود أو فرنسا التي ضمنت بلوغها ربع النهائي بفوزها على إيطاليا 3-0 بقيادة أدريان مانارينو وكارولين غارسيا في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة التي شهدت تأهل ألمانيا بين أفضل منتخبَين وصيفَين.

لم يجد مانارينو، المصنّف 22 عالمياً، صعوبة في تخطّي لورنزو سونيغو 6-4 و6-4، قبل أن تتفوّق غارسيا، المصنّفة 20 عالمياً، على جاسمين باوليني 6-4 و5-7 و6-4، على ملعب «كين روزوول أرينا» في سيدني.

في مباراة الزوجي المختلط الهامشية، انتصرت فرنسا عبر إليكسان ليشيميا وإدوار روجيه فاسلان على نوريا برانكاتشو وفلافيو كوبولي 7-6 (5/7) و6-4.

في سيدني، حسمت اليونان بطاقة المجموعة الثانية بعد تقدّمها على كندا 2-0 بفضل ستيفانوس تسيتسيباس وماريا ساكّاري، إذ فاز الأول على ستيفن دييز 6-2 و6-3 والثانية على ليلى فرنانديز 7-6 (7/2) و6-3، لتواجه ألمانيا غداً في ربع النهائي.

ويشارك في البطولة 18 منتخباً وُزّعوا على 6 مجموعات من 3 منتخبات وتتنافس بنظام الدوري. تتضمّن كل مواجهة مباراة واحدة للرجال ومثلها للسيدات بالإضافة إلى مواجهة في الزوجي المختلط. ويتأهل إلى ربع النهائي أبطال المجموعات الـ6 وأفضل منتخب يحتل المركز الثاني في كل من سيدني وبيرث.



الجمهورية
تصدر عن شركة الجمهورية
«نيوز كورب» ش. م. ل
رئيس مجلس الادارة:
ميشال الياس المرّ
www.aljoumhouria.com
info@aljoumhouria.com
المدير العام ورئيس التحرير:
جورج سولاج
مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيشي
سكرتير التحرير: نبيل هيثم
مدير موقع الجمهورية: الياس مخايل المرّ
سكرتير تحرير تنفيذي: مارون ضاهر
اقتصاد: انطوان فرح
تحقيقات: مرلين وهبة
المدير الإداري: نجيب المرّ
المدير المالي: غسان حداد
المدير الفني: ايلي القزح
مدير المعلوماتية: جوزف أبو جودة
التحرير والإدارة والاعلانات والاشتراكات:
الزلقا - عمارة شلهوب
تلفون: 01- 888051 / 71- 911285
فاكس: 890890 1 961+
P.O.Box: 90152- Jdeideh
للاعلانات شركة تري أد ش. م. ل
تلفون: 611115 1 961+
فاكس: 611114 1 961+
email: aljoumhouria@treead.com
التوزيع: شركة الاوائل للتوزيع



أفضل عصير من دون زيادة الوزن



سابين الخوري

في عالم الصحة والتغذية، تلعب العصائر الطبيعية دورًا حيويًا في تعزيز الصحة والحفاظ على اللياقة البدنية. فهي تُعتبر خيارًا رائعًا للأشخاص الذين يرغبون في الاستمتاع بفوائد العصائر دون زيادة مستويات السكر في الدم أو الوزن.

فوائد العصائر

العصائر الطبيعية تقدّم مجموعة متنوعة من الفوائد الصحية، منها:

- توفير كميات كبيرة من العناصر الغذائية الأساسية كالفيتامينات والمعادن والألياف.
- تعزيز عملية الهضم وصحة الجهاز الهضمي.
- دعم صحة القلب والأوعية الدموية.
- تعزيز جهاز المناعة.
- زيادة الشعور بالراحة والطاقة.

أنواع العصائر الصحية

في ما يلي 10 أنواع من العصائر التي يمكنك تجربتها:

1- عصير البرتقال: يحتوي على كميات عالية من فيتامين (سي)، وهو مضاد للأكسدة يساعد في حماية الخلايا من التلف. كما أنّه يحتوي على كميات جيدة من البوتاسيوم، وهو معدن مهم لصحة القلب والأوعية الدموية.

2- عصير التفاح: يحتوي على كميات عالية من فيتامينات (سي و أ)، بالإضافة إلى الألياف الغذائية. يمكن أن يساعد عصير التفاح في تحسين الهضم وخفض مستويات الكوليسترول.

3- عصير الجزر: يحتوي على كميات عالية من فيتامين (أ)، وهو مضاد للأكسدة مهمّ لصحة العينين. كما أنّه يحتوي على كميات جيدة من الألياف الغذائية وفيتامين (سي). يمكن أن يساعد عصير الجزر في تحسين الرؤية وتعزيز جهاز المناعة.

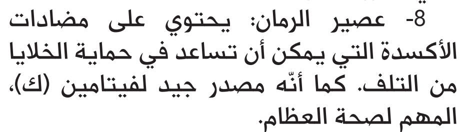
4- عصير الخوخ: يحتوي على كميات عالية من فيتامين (أ) والبوتاسيوم. يمكن أن يساعد عصير الخوخ في تحسين الرؤية ودعم صحة القلب والأوعية الدموية.

5- عصير الكرز: يحتوي على كميات عالية من مضادات الأكسدة. يمكن أن يساعد في تقليل الالتهاب ودعم صحة القلب والأوعية الدموية. كما قد يساعد في تخفيف آلام العضلات بعد التمرين.

6- عصير العنب: يحتوي على مضادات الأكسدة التي يمكن أن تساعد في حماية الخلايا من التلف. كما أنّه مصدر جيد لفيتامينات (ب)، التي تساعد في استقلاب الطاقة.

7- عصير التوت: يحتوي على مضادات الأكسدة التي يمكن أن تساعد في حماية الخلايا من التلف. كما أنّه مصدر جيد لفيتامين (ج)، الذي يعزز جهاز المناعة.





8- عصير الرمان: يحتوي على مضادات الأكسدة التي يمكن أن تساعد في حماية الخلايا من التلف. كما أنّه مصدر جيد لفيتامين (ك)، المهم لصحة العظام.

9- عصير الخضروات: يحتوي على كميات عالية من الفيتامينات والمعادن والألياف. يمكن أن يساعد في تحسين الهضم ودعم صحة القلب والأوعية الدموية.

10- عصير الديتوكس: يساعد عصير الديتوكس في إزالة السموم من الجسم. كما يساعد في تحسين الهضم وتعزيز جهاز المناعة.

عند صنع العصائر الصحية، من المهم اختيار الفواكه والخضروات الطازجة والكاملة. يمكنك أيضًا إضافة القليل من الماء أو الحليب أو اللبن لتحسين النكهة. وتجنّب إضافة السكر أو المحليات الأخرى، حيث يمكن أن تضيف سعرات حرارية فارغة.

نصائح إضافية

- اشرب العصائر الطازجة في أسرع وقت ممكن بعد صنعها.
- لا تشرب أكثر من 8 أونصات من العصير يوميًا، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الوزن.
- إذا كنت تعاني من أي مشاكل صحية، فاستشر طبيبك قبل شرب العصائر.

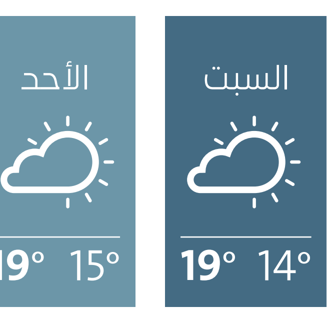
الحذر عند شرب العصائر

يجب أن تكون حذرًا عند شرب العصائر، وبخاصة إذا كان لديك أي مشاكل صحية مثل مرض السكري أو اضطرابات الكلى. دائمًا يُنصَح بالتشاور مع أخصائي التغذية قبل تضمين العصائر في نظامك الغذائي.

النشرة الجوية | لبنان







عواصم عربية وعالمية

المدينة	الصغرى	الكبرى
باريس	6°	12°
أبوظبي	22°	25°
الدوحة	18°	25°
عمان	18°	25°
اسطنبول	11°	14°
طهران	4°	12°
الكويت	14°	21°
الرياض	14°	21°
جنيف	6°	11°
لندن	4°	11°